الجمـــهورية الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي
جامعـــة 8 مـاي 1945 قالمـــــة
كليـــــة الآداب واللّغات
قسم اللغة والأدب العربي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabes

الرقم: .....

رسالة مقدمة لاستكمال مستلزمات شهادة الماستـر

دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية

(في المرحلة المتوسطة نموذجا)

التخصص: اللسانيات التطبيقية

مقدمة من قبل:

بسمة مرعي

حسام الدين زيتوني

تاريخ المناقشة: 18 / 06 / 2022

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبـة	مؤسسة الانتماء	الصفة
عبد الرحمن جودي	أستاذ محاضر – أ–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
حملاوي كمال	أستاذ محاضر – ب–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
ساسي بوزيد هادف	أستاذ التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى و أهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى مهداة إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي.

إلى أختي نورة رحمها الله وكل عائلتي التي ساندتني و لا تزال

من إخوة و أخوات إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني

لحظاته رعاهم الله ووفقهم: إكرام، حسناء، فيدا، بشرى، دودو، سوسو

قمرة، إيناس، رحمة، نورهان

إلى صديقي عبد العزيز، إلى زميلي في المذكرة: حسام إلى جميع دفعة 2022م

جامعة 8 ماي 1945.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، و إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم لساني.

بسمة مرعي

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام

على الحبيب المصطفى و أهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية

بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح

بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين، حفظهما

الله و أدامهما نورا لدربي

إلى أصدقائي: أكرم، إدريس، أشرف، شمس الدين، موسى، عزيز

مراد ساسي، مداني، مهدي، أيمن إسلام

إلى جميع دفعة 2022م، جامعة 8 ماي 1945م

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

حسام زيتوني

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه و آله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا مباركا طيبا خاتم الأنبياء والمرسلين، أما بعد نتقدم بالشكر الجزيل لكل من مد لنا يد العون لإنجاز هذا البحث، من أول محطة عن دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة- نموذجا- و إلى أن وصل لآخر محطاته، ونخص بجميل العرفان للأستاذ المشرف: "كمال حملاوي" والذي كان صدرا رحبا لهذا البحث في جميع مراحله، فله منا خالص الشكر والعرفان

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم اللغة العربية و الأدب العربي بجامعة قالمة1945، الذين كانوا قدوة لنا في مشوارنا الدراسي،

ومثالا يحتذى به في خدمة البحث العلمي، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتمنى لجهود معلمي المتوسطة الذين استقبلونا بسعة صدر طيلة مدة التربص الذي فرضته طبيعة هذه الدراسة.

ونتوجه بالشكر العظيم لكل العاملين بالإدارة والمكتبة في كلية الآداب و اللغات، والمشرف على إخراج هذا البحث في حلته النهائية وزميلاتي وزملائي في التخصص

المقدمة

المقدمة:

يعد التفكير السريع في جميع مجالات الحياة من أبرز سمات العصر الحالي، ومن بين هذه التغيرات تلك الثورة التكنولوجية التي غزت حياة الإنسان في جميع جوانبه وعناصره، ويجب على الإنسان أن يتفاعل مع هذه المتغيرات ليواكب كل ما هو جديد في ساحة العلم والفكر.

التقدم والتطور التكنولوجي في عالم اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها الاهتمام بالمنظومة التعليمية وجعلها من أولوياتها التي تعتبر غاية في الأهمية بحكم موقعها في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة من أجل حاضر ومستقبل زاهر.

ومن هنا كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع "دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية"

وجاءت هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن :

- مفهوم تكنولوجيا التعليم وتبيين دور التكنولوجيا في التعليم.

- ذكر فضل الوسائل التكنولوجية في توصيل المعلومات للمتلقي ومساندة البحث في عملية التعليم.

- خلق التفاعل بين المعلم والمتعلم.

وبصدد هذا نقوم بطرح إشكالية البحث الذي تتمحور حول: ما هية تكنولوجيا التعليم؟ وفيما يكمن دورها في تطوير العملية التعليمية؟ هل تؤثر على المعلم والمتعلم في تحصيله اللغوي؟ ماهية سلبياتها على العملية التعليمية؟

أما أسباب اختيار الموضوع:

1- الاهتمام بالتفاعل مع تكنولوجيا التعليم لحل مشكلة التعلم.
2- رفع الكفاءة والمستوى التعليمي والتعلم.

أما أهمية الدراسة تمثلت في تهيئة المتعلم وتفاعله مع التكنولوجيا واكتساب الخبرة وزيادة المشاركة الفاعلة للمتعلمين مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم، ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي إلى تعديل سلوكهم.

كما اعتمد البحث على مناهج من بينها: المنهج التاريخي الذي استدعته طبيعة الموضوع حول نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة، ومنهج وصفي تحليلي يدور حول التعريفات المختلفة، أما الوصف يتمثل في وصف بعض الوسائل التكنولوجية في التعليم.

حيث إنقسم البعث بدوره إلى الجانب النظري والجانب التطبيقي، فاحتوى الجانب النظري على فصل وأربعة مباحث، حيث الفصل الأول معاون ب: من التكنولوجيا إلى التعليمية.

المبحث الأول يشمل ضبط المصطلحات، أما المبحث الثاني تطرق إلى نشاة وتطور التكنولوجيا التعليم، أما المبحث الثالث فتطرق للتكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في التعليم، ويليه المبحث الرابع معاون بتوظيف التكنولوجيا في التعليم وتعلم اللغة العربية.

أما الفصل الثاني لقد جاء موسوما ب: الدراسة الميدانية لدور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة نموذجا، فقد خصصناه لتحليل نتائج الاستبيان الموجهة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والتلاميذ المتوسطة.

وخلصنا في نهاية هذا المبحث إلى خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتواصل إليها من خلال:

- مفهوم التكنولوجيا في التعليم.
- مفهوم التكنولوجيا التعليم.
- دور المعلم والمتعلم في ظل وجود التكنولوجيا.
- دور الوسائل التكنولوجية المساهمة في العملية التعليمية.
- دور تطبيق التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية.
- أهداف التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- سلبيات التكنولوجيا الحديثة على التعلم ومبادئه.

وكأي بحث علمي لا يكون له ركز إلا بالرجوع إلى جملة من المصادر والمراجع التي تخدم مباحثه و محتواه، لقد جاء بحثنا معتمد على قائمة المصادر والمراجع أهمها: المناهج وطرائق التدريس، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، تكنولوجيا التعليم.....

أما بالنسبة لصعوبات التي اعترضت مسار هذا البحث نذكر ما يلي:

1- صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة في مجال التكنولوجيا وذلك لقلتها في المكتبة الجامعية.

2- قلة البحوث التي تناولت هذا الموضوع، مما شكل لدينا نوع من الغموض والضبابية في كيفية حل هذا الموضوع.

3- قلة المراجع الخاصة بالتكنولوجيا الحديثة في الجامعة، مما دفعنا إلى التنقل إلى أماكن أخرى.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات إلا أننا سعينا جاهدين بصبر وقوة حتى أنجز هذا العمل وأتم على خير

وبالتوفيق من الله عزّ وجلّ، راجين من الله جلّ وعلى أن يتقبله منا.

الفصل الأول

من التكنولوجيا إلى التعليمية

إن التطور الحاصل الذي شهدته مناهج وطرق التدريس في ظل مناهج الجيل الثاني ورغم هذا التطور الذي أدى إلى تغيير في مختلف المفاهيم والأساليب، ويكون له أثر على المنظومة التربوية وخاصة تساعد المثلث البيداغوجي (المعلم، المتعلم، المحتوى).

ولقد استفادت من التكنولوجيا الحديثة بعدد كبير من الأجهزة التي سميت تقنيات التعليم، وهذا لتسهيل الدراسة على التلاميذ ومن هنا يتضح لنا أن التكنولوجيا الحديثة تقوم بتسهيل الكثير من الخدمات المتنوعة بين أفراد المجتمع من عمل ودراسة واتصال.

المبحث الأول: ضبط المصطلحات:

1- معنى العِلْمْ:

- قيل العلم نوع من المعرفة المنظمة يحصلها الإنسان عن العالم الخارجي.
- وقيل: إنه طريقة لحل المشكلات أو مجموعة حقائق ثابتة يتم التوصل إليها بالتجريب، وقيل إنه نتاج التفكير وليس التفكير نفسه، وقيل إنه دراسة الطبيعة.[1]
- وقيل: إنه إبداع ذهني تحفزه المعلومات وقوانينها، وقيل : إنه عملية مستمرة للبحث عن معلومات جديدة وتفهم عميق للحقائق، ويقول أبو حيان التوحيدي(312-8403) في كتابه المقاسات إن المعرفة يختص بالمحسوسات والمعاني الجزئية في حين أن العلم يخص بالمعقولات والمعاني الكلية، بينما نيكل Nagel : إن العلم هو الذي يكون به الحس المشترك في صورة منظمة مصنفة ويقصد بالحس المشترك (الإدراك المشترك عند كل الناس).
- أما انشتاين enstien فيقول: "إن موضوع أي علم سواء أكان الفيزياء أو علم النفس فهو تنظيم خبرات والربط بينها على صورة نسق منطقي"، ويرى بيرسون person: " أن وظيفة العلم تصنيف الحقائق الحسية والتعرف إلى ما بينها من تتابع والكشف عن دلالتها النسبية"، بينما ير سيلفان sulliven في كتابه أسس العلم الحديث:" أن المقصد الأسمى للعلم هو أن يقدم لنا وصفا رياضيا شاملا للظاهر في عبارات تشمل أقل ما يمكن من المبادئ العقلية".[2]

[1] رحيم يونس كرو العزواي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، شارع الملك حسين، ط1، 2009م، ص30

[2] رحيم يونس كرو العزواي، المناهج وطرائق التدريس ، مرجع سابق، ص31

- مما سبق نلاحظ أنه ليس هناك من تعريف واحد للعلم يتفق عليه العلماء والباحثون حتى أن أحد المربيين في تدريس العلوم قال عنه: إنه فعاليات عقلية معقدة تتحدى التعريف بجملة واحدة أو جمل متعددة وفي ضوء التعاريف السابقة يمكن أن نعرف العلم بأنه: " مادة أو معلومات نحصل عليها بطريقة معينة موضوعية تسمى التفكير العلمي". أي أن المعرفة أو المعلومات هي نتيجة التفكير الموضوعي المتضمن عمليات عقلية حركية غير جامدة (ديناميكية)[1].
- العلم هو عبارة عن حقائق علمية يتواصل بها الإنسان مع الآخرين.

2- مفهوم التقنيات التعليمية:

- التقنيات التعليمية هي جزء من تكنولوجيا التعليم، التي تعرف بأنها طريقة منهجية في تخطط وتنفيذ وتقويم كامل لعملية التعليم مبنية على البحوث التي تبحث في التعليم الإنساني، مستخدمة مصادر بشرية من أجل تحقيق تعلم فعال.
- وتسمى أيضا: معينات التدريس، الوسائل المعينة، وسائط الاتصال.[2]

التقنيات التعليمية هي الوسائل التعليمية التي يستخدمها الفرد في جميع خدماته وتكون لعملية سريعة وسهلة.

3- مفهوم تكنولوجيا التعليم:

أ- يعرفها تشارلز هوبان على أنها: "تنظيم متكامل يضم الإنسان و الآلة والأفكار و الآراء و أساليب العمل و الإدارة بحيث تعمل داخل إطار واحد".[3]

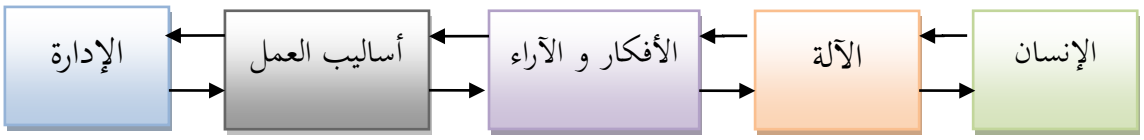

[1] رحيم يونس كرو العزواي، المناهج وطرائق التدريس ، مرجع سابق، ص30-31.

[2] مرجع نفسه ، ص232.

[3] عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان/ الأردن، شارع الملك حسين، الطبعة العربية، 2007م، ص108.

ب- ويعرفها كلارك على أنها:" عملية الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم."[1]

هي نظام متكامل وعملية يستفيد منها القراء في جميع الميادين.

4-مفهوم التكنولوجيا: technologie

تكنولوجيا كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما (techno) وتعني مهارة فنية وكلمة (hogos) وتعني علما أو دراسة، وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية، وقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد على القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم.

وتعني تكنولوجيا التي عربت إلى تقنيات، علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.[2]

وعرف جلبرت (galbraith):" التكنولوجيا هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو معرفة منظمة من أجل أعراض علمية".

وفي ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج بأن التكنولوجيا طريقة نظامية تسير وفق االمعارف المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة أمادية كانت أم غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، إلى درجة عالية من الإتقان أو الكفاية وبذلك فإن التكنولوجيا ثلاث معان:

أ- التكنولوجيا كعمليات: (processes) وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية.

ب- التكنولوجيا كنواتج: (prodnets) وتعني الأدوات، و الأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.[3]

ج- التكنولوجيا كملية ونواتج معا: تستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل: تقنيات الحاسوب.

---

[1] عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص108.

[2] عبد الحليم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، دار الخامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص.ب: 366، عمان 11941، الأردن، ص15.

[3] عبد الحليم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق ،ص 15.

وعرف فؤاد زكريا التكنولوجيا بأنها: " الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته، وتلبية الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية ومرحلته التاريخية ويتضح من هذا التعريف ما يلي:

- إنّ التكنولوجيا ليست نظرية بقدر ما هي عملية تطبيقية تهتم بالأجهزة و الأدوات.
- إنّ التكنولوجيا تستكمل النقص في قدرات الإنسان وقواه.
- إنّ التكنولوجيا وسيلة للتطور العلمي.
- إنّ التكنولوجيا وسيلة لسد حاجات المجتمع.

هي عبارة عن علم متطور وزاهد بالمعلومات وتسهيلها كالأدوات والوسائل والأجهزة الالكترونية.

5-مفهوم تكنولوجيا التربية: (education technology)

ظهر هذا المصطلح نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام 1920م، عندما أطلق العالم فين (finn) هذا الاسم عليه.

ويعني هذا المصطلح تخطيط و إعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها ومن خلال وسائل تقنية متنوعة، تعمل معها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف العليم.

ويرى "براون" :" تكنولوجيا التربية أنها طريقة منظومة لتصميم العملية الكاملة وتنفيذها وتقويمها، وفق أهداف خاصة محددة ومعتمدة على نتائج البحوث الخاصة بالتعليم و الاتصالات، وتستخدم مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية بغية الوصول إلى تعلم فعال".[1]

- هي عبارة عن وسائل تكنولوجية متنوعة ومتطورة للانسجام مع البشر لتحقيق أهداف التعليم.

6-مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

حسب مجموعة تكنولوجيا المعلومات الأمريكية (ITAA) ، هي دراسة وتصميم وتطوير أنظمة المعلومات خصوصا المرتبطة ببرامج وهارد وير الكمبيوترات، تهتم تكنولوجيا المعلومات باستخدام أحداث التقنيات في تحويل وتخزين وحماية ومعالجة و أمان المعلومات والشبكات و إدارة قواعد المعطيات وبناء الحلول البرمجية الذكية

[1] عبد الحليم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ،ص 16.

للشركات، فهي كذلك في أي شركة يوجد قسم خاص مسؤول عن إدارة العمليات المؤتمنة، ويسمى قسم تكنولوجيا المعلومات الذي اختصاره (IT)، والقسم هذا يتعامل مع أي أمر من الأمور التكنولوجية في الشركة مثل: برمجة التطبيقات الخاصة بالشركة، الشبكات، صيانة الكمبيوترات الخاصة بالشركة، التجهيزات الشبكية كالسويتشات و الراوترات، والنتورك الخاص بالشركة، ويعتبر حامل البكالوريوس في تكنولوجيا المعلومات 5BOMS، Oracle و DB2 أو Microsoft SQH و ....etc، نظرا لأنه يعتبر أكثر مجال في عالم الهندسة المعلوماتية، يأخذ قواعد المعطيات في سلم الأولويات سواء كتحليل أو كإنشاء أو إدارة قاعدة البيانات، أي أنها تكون مسؤولة عن كل التقنيات، وأتمته الشركات في القطاع العام والخاص ويعتبر هذا الاختصاص أهم اختصاص في هندسة المعلوماتية على الإطلاق وبدون منازع، وتتجه كل الجامعات والمراكز العلمية إليه، ويعتبر حامل شهادة بكالوريوس تكنولوجيا المعلومات عنصر حيوي أينما كان بل ويحتل مكانة مرموقة وبراتب يعتبر من أعلى رواتب عالم الأعمال....[1]

- هي عبارة عن معلومات مرتبطة بالكمبيوتر وتقوم بتسهيل الإجابة على أي سؤال.

7- مفهوم الاتصال:

أ- **لغة:**

وصل الشيء أي جمعه.

وصل رحمه: أحسن إلى المقر بين إليه من ذوي النسب وعطف عليهم.

تواصل الرجلان هي ضد تهاجر وخلاف تصارما، فالهجر ضد الصلة والتصارم ضد الاتصال.

ب- تعريف الاتصال (اصطلاحا):

أيّ شيء يساعد على نقل معنى أو رسالة من شخص إلى آخر، وقد تكون هذه الرسالة المنقولة أو المتبادلة فكرة أو اتجاها عقليا أو مهارة عمل أو فلسفة معنية للحياة أو أي شيء آخر يعتقد البعض في أهمية ونقله وتوصيله للآخرين.[2]

[1] عبد الحليم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص16.

[2] عبد الحليم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم مرجع سابق، ،ص 47.

- هو عبارة عن تواصل بين أفراد المجتمع وذلك عبر الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال المختلفة

8- بنوك المعلومات:

تعد البنوك المعلومات من التقنيات الحديث التي دخلت عالم المكتبات، وذلك نتيجة التزايد الهائل في جميع المعلومات ونوعها، وتغير طبيعة الحاجة إليها لتلبية رغبة المستفيدين فعليا و آنيا، وقد أدى استخدام الحاسوب الآلي في معالجة المعلومات واسترجاعها إلى ضرورة إنشاء العديد من بنوك المعلومات وقواعدها وشبكاتها للتمكن من السيطرة على تدفق الإنتاج الفكري و الاستفادة منه في توفير الجهد والكلفة.[1]

- هي مجموعة من المعلومات الموجودة في بنك المعلومات أي الحاسوب للإنتاج الفكري.

9- التعلم:

- التعلم هو تغيير في السلوك.
- التعلم هو تقديم استجابات لمثيرات معينة.
- التعلم عملية تفكير تنطوي على استعمال المعرفة السابقة، واستراتجيات خاصة لفهم الأفكار في نص ما باعتباره كلا واحدا.
- التعلم هو ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة.

- إن من يتبنى بأن التعلم هو إحداث في سلوك المتعلم وقياس ذلك التفسير دون أن يعتم بالعمليات الفكرية المصاحبة للتعلم، أي أن الاهتمام مركز على الاستجابات الظاهرة للمتعلم دون الاستجابات الداخلية.
- و إن من يتبنى بأن التعلم هو عملية تفكير تنطوي على استعمال المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة، فإنه يركز على أن يكتسب المتعلم مهارات التفكير وعملياته المختلفة، وعلى أن يتواصل المتعلم إلى سلوك معين، وتستثار لديه المعلومات و الميزات السابقة لتصل إليه المعلومات الجديدة ويحدث الربط بينهما: أي التعلم مرتبط بالهدف و أن الهدف له دور كبير في توجيه عملية التعلم.[2]

- هو عبارة عن تعلم الفرد من البيئة الذي يعيش فيها وخاصة المدارس.

---

[1] عبد الله إسماعيل الصوفي، التكنولوجيا الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، العبدلي مقابل البنك العربي، ط1، 2001م، 81421، ص53.

[2] عبد الله إسماعيل الصوفي، التكنولوجيا الحديثة، مرجع سابق، ص93.

المبحث الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا التعليم

تتأثر تكنولوجيا التعليم وتؤثر بما حولها من مجتمع ومتغيرات اقتصادية، فهي امتداد للحالة الاجتماعية للإنسان، حيث بعدها عرفوا مرحلة التطور أو عصر المعلومات أو ما يسمى بالعصر الحديث.

1- نشأة تكنولوجيا التعليم:

رغم أن مصطلح تقنيات التعليم instructional technology ظهر في النصف الأخير من القرن العشرين إلا جذوره تعود تقريبا بدايته ذلك القرن فقد جاء ما " سمي بالخط الزمني لتقنيات التعليم"، أنه في عام 1899م نشر "**جون ديوي**" كتاب " المدرسة والمجتمع".

1905م افتتح أول متحف مدرسي يحتوي على شرائح، صور، أفلا، مجسمات ونماذج كمتم للتعليم اللفظي.

1913م صرح "**توماس أديسون** " بإمكانية تدريس أي فرع من فروع المعرفة بواسطة الصور المتحركة.

الفترة من عام 1918م-1928م شهدت نموا كبيرا في حركة التعليم البصري فقد قدمت مقررات رسمية في التعليم البصري وكذلك تم تكوين المجلات والمؤسسات وتنفيذ الدراسات في مجلات التربية البصرية مثل: إنشاء " الأكاديمية الوطنية للتعليم البصري" وقسم التعليم البصر" في عام 1923م، وكذلك تأسست " الصور التعليمية المتحركة التربوية الأمريكية" في عام 1919م.

خلال العشرينيات ازداد استخدام المعينات البصرية في الفصول الدراسية والتي عرفت حركة التعليم البصري.[1]

1932م تأسست جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية (AECT) خلال الأربعينيات من القرن العشرين سخرت لدعم المجهود الحربي للولايات المتحدة الأمريكية عند دخولها الحرب العالمية الثانية حيث أنتجت أفلام وصور وشرائح لتدريب الجنود.

1946م قدم إجار ديل مخروط الخبرة.

[1] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى 2015م، ص73.

كذلك خلال الأربعينيات تحولت حركت التعليم البصري إلى التعليم السمع بصري.

1954م دافع سكنر التعليم المبرمج.

خلال الخمسينيات والستينيات بدء بعض التغيير الذي كان له التأثير العميق على حقل التعليم السمع بصري والذي تمثل في دمج نظرية الاتصال ونظرية النظم في حقل التعليم السمع بصري: فحل مصطلح" الاتصال السمع بصري" محل مصطلح " التعليم السمع بصري".

1925م دعا "**جمس فن وارثر لمسدايني**" إلى حرفية الاتصال السمع بصري (الحاجة إلى النظرية والبحث) وتوسيع هذا الميدان إلى مجال تقنيات التعليم.

خلال الخمسينيات دخل التلفزيون الفصل المدرسي

خلال الستينيات قدم "**جلازر**" مصطلح تطوير نظم التعليم وظهر كذلك أسلوب منحنى النظر.[1]

خلال السبعينات والثمانينيات ظهر عدد من نماذج التصميم التعليمي مثل: نموذج جانيه وغيره

خلال الثمانينيات دخل الحاسوب الآلي كمساعد في عملية التعليم والتعلم .

ففي التسعينات بدء دخول الانترنيت في التعليم.

في عام 1999م ظهر الجيل الثاني من نماذج التصميم التعليمي.

من خلال تتبع تطور تقنيات التعليم التاريخي نجد أنها مرت بمراحل هي:

- مرحلة التعليم البصري.
- مرحلة التعليم السمعي البصري.
- مرحلة الاتصال السمعي البصري.
- مرحلة أسلوب النظم وتطوير نظم التعليم.
- مرحلة المفهوم الشامل تقنيات التعليم.[2]

[1] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى 2015م ، ص74.

[2] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص74-75.

2- التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم (تقنيات التعليم):

مر تطور مفهوم تقنيات التعليم بعدة مراحل إلى أن وصل إلى تعريفه الحالي، هذه المراحل التطورية كان أولها حركة التعليم البصري، ثم حركة التعليم السمعي، ثم جاء بعد ذلك مفهوم الاتصال، ثم مفاهيم النظم، وصولا إلى المفهوم الحالي الذي أقرته جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربية الأمريكية (AECT).

أولا: حركة التعليم البصري:

في هذه المرحلة كان ينظر لتقنيات التعليم على أنها أية أداة، سواء كانت صورة أو نموذجا أو سواهما تقدم للمتعلم خبرة مرئية محسوسة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية.

الثانية: حركة التعليم السمعي البصرية:

اعتبرت تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تستخدم لنقل المعرفة والخبرات و الأفكار من خلال حاستي السمع و الإبصار، أي أن هذه المرحلة أضافت فقط عنصر الصوت إلى المرحلة السابقة إلا أن المفاهيم الأولية النظرية لكل من مفهومي الاتصال ومفهوم النظم كانت قد ظهرت في نهاية هذه المرحلة.

الثالثة: مفهوم الاتصال:

ينظر لمفهوم الاتصال كمرحلة من مراحل تطور مفهوم تقنيات التعليم، على أنه عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية،[1] و أضيف إلى هذا المفهوم، مفهوم العمليات، وبذلك أصبح الاهتمام بطرق التعليم أكثر من الاهتمام بالمواد و الأجهزة التي اقتصرت عليها المرحلة السابقة

(حركة التعليم السمعي والبصري) إذ أضاف مفهوم الاتصال تغييرا في الإطار النظري لمجال تقنيات التعليم، فبدلا من التركيز على الأشياء الموجودة في المجال، صار التركيز على العملية الكاملة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات من المصدر أي المرسل، سواء كان المعلم، أول بعض المواد و الأجهزة، إلى المستقبل(المتعلم).

[1] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص69-70.

الرابعة: مفهوم النظم:

النظام عبارة عن مجموعة من المكونات المرئية والمنظمة التي تعمل معا لتحقيق هدف مشترك، ينظر هذا المفهوم لمجال تقنيات التعليم على أنه نظام تعليمي متكامل، و أن المواد التعليمية هي مكونات للنظام التعليمي وليست معنيات منفصلة أو مواد تعليمية مستقلة.

وارتبط مفهوم النظم بمصطلح آخر هو عملية تحليل النظم، وهي عملية تهتم بكيفية تنظيم المعرفة والمهارات، وبتحليل المهارات المعقدة و الأفكار إلى أجزائها ومكوناتها بحيث يمكن تدريسها متسلسلة متتابعة.

الخامسة: العلوم السلوكية:

قدمت الأهداف السلوكية مفهوما جديدا لتقنيات التعلم ركز على سلوك المتعلم والظروف التي يحدث في ظلها التعلم، حيث تحول النظر لمفهوم تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور من المثيرات إلى السلوك المعزز، فهذه المرحلة تؤكد ضرورة استخدام الأدوات لمساعدة المعلم للتعزيز بدلا من العرض، حيث ينظر إلى المعلم بوضعه الحالي على أنه غير قادر على تحقيق هذا التعزيز بنفسه.[1]

السادسة: المفهوم الحالي لتقنيات التعليم:

إنّ مصطلح تقنيات التعليم هو آخر المراحل التطورية السابقة، وقد حددت له العديد من التعريفات من الجمعيّات والمؤسسات التربوية والندوات والمؤتمرات في المجال، كذلك من المختصين بالميدان، وكان لكل منهم إسهامه، إلا أن جمعية الاتصالات و التكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT)، حددت مفهوم تقنيات التعليم في تعريفها الأخير عام 1994م بأنها: " **النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها و إدارتها وتقويمها من أجل التعلم**".[2]

3- الأسس المعرفية لتكنولوجيا التعليم:

تعتبر الأساليب المعرفية إحدى الاستعدادات المرتبطة بالتعليم مثل: أساليب التفضيل والقدرات العقلية وسمات الشخصية والميول و الاتجاهات و الأساليب الإدراكية.

[1] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، مرجع سابق،، ص70-71.

[2] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص71-72.

الاستعداد هو خاصية لدى الفرد يمكن عن طريقها أن نتنبأ بإمكانية نجاحه فيما هو مكلف به

الأساليب المعرفية هي: أساليب أداء، شبه دائمة وجزء لا يتجزأ من البناء النفسي للفرد، و بذلك تكوين فردي يوضح التجهيزات الوسيطية وتفسير عملية التوسط بين المثيرات و الاستجابات.

- **الخصائص المميزة للأساليب المعرفية:**

1- تهتم الأساليب المعرفية بشكل و إطار المعرفة

2- تتميز الأساليب المعرفية بأنها ثابتة نسبيا لدى الفرد

3- تعتبر الأساليب المعرفية من الأبعاد المستعرضة والشاملة للشخصية

4- أنها توزيع متصل يبدأ من أحد الطرفين وينتهي بالآخر وقد يوحي شكله بأنه مفهوم ثنائي القطب Bipolar.[1]

المبحث الثالث: التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في التعليم:

تمتلك تكنولوجيا التعليم دورا مهما في البيئة التعليمية، ويعتمد استخدامها وتطبيقها في العليم، وتشمل مجموعة من الأدوات و الأجهزة التعليمية، مثل: الحواسيب وشاشات التلفزة، والعديد من الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تطبيق هذه التكنولوجيا بالاعتماد على أحد أنماط التعليم، مثل: التعليم باستخدام المجموعات أو التعليم الجماعي، و فيها يأتي أمثلة على الوسائل و الأدوات المستخدمة في تطبيق تكنولوجيا التعليم.

1- خصائص التكنولوجيا:

للتكنولوجيا خصائص عديدة ومتنوعة نذكر منها:

- عملية ديناميكية: لاعتبارها حالة من التفاعل المستمر بين المكونات.
- عملية نظامية تعني بالمنظومات ومخرجاتها نظم كاملة.
- تسهم في تطبيق المعرفة في كل نواحي الحياة.
- وسيلة فعالة لإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات.
- متطورة ذاتيا تستمر دائما في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.[1]

[1] خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ، ص23.

2- أهداف التكنولوجيا:

مما لا شك فيه أن لكل علم أهداف يختص بها، فالتكنولوجيا أهداف نتميز منها:

- تنمية التفكير لابتكاري في دراسة وتحليل المشكلات.
- إضفاء البهجة والمتعة على العملية التعليمية لكل من المعلم والمتعلم.
- اكتساب بعض المهارات الأساسية في استخدام الأدوات البسيطة.
- عدم الاقتصار على الكتاب المدرسي أو المعلم.
- زيادة المشاركة الإيجابية والعمل التعاوني والتدريب على أسلوب طرح الآراء.

وينبغي الإشارة إلى أن التكنولوجيا في بعض الأحيان تؤثر سلبا على اللغة العربية، وهذا سبب إضعافا ذاكرة الطفل.[2]

3- الدور الجديد لكل من المعلم والمتعلم في عهد التكنولوجيا التربوية:

قبل الحديث عن دور كل من المعلم والمتعلم في عهد تكنولوجيا التعليم، لا بد من معرفة هذا الدور في ظل النظام الكلاسيكي التقليدي، فقد رأينا كيف كان المعلم محورا للعملية التعليمية فهو الأساس: هو الضابط للنظام، هو المرسل للمعلومات، هو المتصرف الأول و الآمر الناهي، يحشو ذهن طلابه بالمعلومات، عن طريق التلقين مستخدما الترحيب وسيلة للضبط.[3]

أما المتعلم في ظل تكنولوجيا التعليم فالأمر مختلف حيث ينظر إلى المتعلم باعتباره فردا ناميا في مختلف جوانبه: الفيسيولوجية، المعرفية، اللغوية، الانفعالية و الاجتماعية، ومعنى ذلك أن مهمة التعليم لم تعد تقتصر على نقل المعلومات، و إنما تتعدى ذلك إلى دور أوسع، وتصوير أوعى لحقيقة المسؤولية الملقاة على عاتق المعلمين.

---

[1] الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الالكتروني مفهومه خصائصه، فوائده، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود، كلية التربية الرياض، المملكة العربية السعودية، 2022م، ص20.

[2] نصرت جياد زيدان، مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2015م، ص10.

[3] عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الثانية، 2007م، ص120.

فهدف التعليم هو تعديل السلوك، لذا فإن مهمة المعلم تمتد إلى عمليات ثلاث هي: التعريف، التطوير، والتقويم، وهي نفسها موضوع تكنولوجيا التعليم.[1]

أ- دور المتعلم:

وبناءا على ما سبق فإن موقف المتعلم هنا يمكن وصفه بأنه موقف نشط، فعال لا سلبي، لأنه يتضمن مشاركة في عملية التعليم وليس مجرد ممتص للمعلومات تلقى إليه من المدرس، ومن هنا جاءت فكرة تفريد التعليم، فالمتعلم الذي يتقلى البرنامج التعليمي في أسلوب تفريد التعليم عبر الحاسوب أو الحقبة التعليمية، أو حتى من صفحات كتاب أو عبر شاشة التلفاز هو محور العملية التعليمية بالتأكيد.[2]

فهو الذي يقرأ ، ويتابع، ويجيب على التساؤلات المطروحة، أو يختار أحد احتمالاتها وسوف يتلقى نتيجة فورية لهذه الاستجابة، وبالتالي سيتلقى تعزيزا مناسبا يساعد في تعلم أنفع.

والتعليم في ظل تكنولوجيا التعليم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ولذا كان المتعلم هنا يسير في تعلمه تبعا لما لديه من إمكانيات وقدرات خاصة.[3]

وخلاصة القول بالنسبة لدور المتعلم: أنه مشارك فعال في الموقف التعليمي، متقن للمادة التعليمية، مرتاح نفسيا حيث لا يشعر أن المعلم يسير سيرا سريعا في رحلته العلمية فيفقد اتصاله بالمادة المطروحة لكونها أعلى من مستواه، ولا يشعر أن المعلم يسير بطيئا فيفقد نشاطه وحماسه ورغبته في متابعة ما يلقى عليه.[4]

ب- دور المعلم:

من أهم المغالطات التي تقع البعض فيها اعتقادهم أن اعتماد الوسائل التكنولوجية الحديثة من إذاعة، تلفزيون، أو الحاسوب هو إلغاء لدور المعلم، خاصة و أن المتعلم يستطيع أن يتلقى دروسه مباشرة دون الحاجة إلى معلم الصف.

[1] عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الثانية، ص120.

[2] مرجع نفسه، ص120.

[3] عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق، ص120

[4] مرجع نفسه، ص120.

والحقيقة أن اعتماد التكنولوجيا التعليمية لم يلغ دور المعلم و إنما غير دوره فقط، فما دور المعلم في عهد اعتماد تكنولوجيا التعليم؟

- **فالمعلم مدير للتعليم ومستشارا وموجها:**

فالمعلم يقوم باستخدام تكنولوجيا التعليم كطرائق مكملة لعمله التعليمي داخل حجرة الصف، فإن دوره سيحصر في التخطيط لاستخدام هذه المواد التعليمية وتشغيلها واختيار الأفضل لما يتناسب من الأهداف التي خطط لها.[1]

وهو أيضا موجب مساعد ومشرف على الأعمال التي يقوم بها المتعلم، ويقوم بتسجيل ملاحظات عن تقدم المتعلم ويدرسها و يقارنها ليخرج بنتائج وتوصيات.[2]

- **المعلم موصل تربوي ومطور تعليمي:**

وحتى يستطيع القيام بمثل هذا الدور لا بد من إتقانه بعض المهارات وهي:

- معرفته بالوسائل التعليمية (الأجهزة) و (البرمجيات) وكيفية تشغيلها وخصائصها.
- معرفته بمصادر هذه الوسائل التعليمية.
- قدرته على إنتاج البرمجيات البسيطة.
- قدرته على تقويم الوسائل التعليمية.

- **المعلم قائد ومحرك للمناقشة الصفية.**
- **المعلم عضو في فريق تعليمي:**

فهو فرد في فريق تعليمي لإنتاج بعض البرمجيات التعليمية فإذا أراد إنتاج برمجية حاسوب مثلا فإن هذه العملية تحتاج إلى فريق مكون من:

- مبرمج لإدخال المعلومات و إنتاج البرمجة.
- تكنولوجي يختار أفضل طريقة مناسبة لبرمجة المادة في صورة برمجة حاسوب أو شريط فيديو أو تسجيل صوتي....الخ.

[1] عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق ، ص121.

[2] مرجع نفسه، ص121.

- خبير في المادة التعليمية.

وقد يكون المعلم ملما بأكثر من مهمة من هذه المهمات الثلاث.

خلاصة القول:

فإن دور المعلم تغير في ظل تكنولوجيا التعليم من مجرد ناقل للمعلومات إلى مهندس تعليم، موفر للتسهيلات اللازمة للتعليم، مستشار متخصص في الوسائل ومصمم للبرامج و موجه، ومرشد ومدير للعملية التعليمية، التعلمية ، إنه مخطط للأهداف التعليمية، مطور للبرنامج التعليمي.[1]

4- مصادر التعلّم في تكنولوجيا التعليم:

مما سبق أصبح واضحا أن تكنولوجيا التعليم تعتم بكل مصدر يسهل العملية التعليمية ويرفع من كفاءتها، ومصادر التعلم هي كل ما يتفاعل معه المتعلم لكي يتعلم، وتضم هذه المصادر الأفراد، والمواد، والمحتوى (الرسالة)، و الأماكن، و الأساليب و الأجهزة و التجهيزات، وهذه المصادر، على اختلاف أنواعها، عندما تستخدم في تكنولوجيا التعليم تكون إما مصممة للغرض التعليمي، أو مستخدمة لغرض تعليمي، ويمكن تصنيف مصادر التعلم بصرف النظر عن كونها تعليمية بالتصميم أو بالاستخدام إلى الآتي:

أ- الأفراد:

وهم العنصر البشري في مصادر التعلّم، وتضم الأفراد كلا من المدرسين والمشرفين ومساعدي المدرسين (مصادر تعلم بالتصميم) كما يضاف إليهم المهنيون من البيئة مثل: الأطباء و المحامين والشرطيين و العسكريين الذين يستخدمهم المدرس في تعريف دورهم للمتعلمين (مصادر تعلم بالاستخدام)، والفرق واضح بين الفئة الأولى و الفئة الثانية، فالفئة الأولى تم إعدادهم في كليات العلوم التربوية لكي يقوموا بدورهم، لذلك فهم مصادر للتعلم بالتصميم، أما الفئة الثانية فهم مصادر للتعلم بالاستخدام.[2]

[1] عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص122.

[2] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الطبعة الأولى، 2002م، ص23.

ب- المحتوى (الرسالة التعليمية):

المحتوى التعليمي وهو ما نطلق عليه الرسالة التعليمية وهو تلك الأفكار والرموز والبيانات والمفاهيم والمبادئ والنظريات والميول و الاتجاهات والقيم، ويتم صياغة الرسالة التعليمية في أشكال متعددة مثل: كلمات أو رسوم أو صور سينمائية متحركة أو فيديو، أو أقراص مرنة للحاسوب، أو تجميعات منها، ويتم إدراكها واكتسابها عن طريق حواس المتعلم، وهذه الأشكال قد تحتاج إلى ما يحتفظ بها ويخزنها ويوصلها للمتعلم من مصادر التعلم الأخرى.[1]

ج- المواد:

المواد هي أشياء مادية في طياتها يمكن أن تحمل محتوى تعلميا فإذا كانت المواد قادرة على نقل التعليم فإننا نطلق عليها مصطلح " وسط" لذا فإن الوسط يحتوي على بعض المواد، ونظام نقلها للمتعلم، ونظم النقل هي كل ما تحتاج إليه مواد و أجهزة وتجهيزات و أماكن لكي تنقل محتوى المواد إلى المتعلم، لذا فإن نظم النقل هي تجميع من مصادر التعلّم، فالوسائط يمكن أن تقوم بالتعليم، مثل: التعليم المبرمج والفيديو و التسجيلات الصوتية، أما إذا كانت المواد لا تنقل التعليم كاملا إلى المتعلم فيطلق عليها مواد ولا تسمى وسائط.[2]

د- الأجهزة والتجهيزات:

هي تلك الأجهزة والأدوات وغيرها التي تستخدم في إنتاج المصادر الأخرى أو في غرضها، ومن ثم فهي تشمل على سبيل المثال الأجهزة المخبرية التي تستخدم في الإنتاج مثل: الكاميرات و آلات التصوير و أجهزة إنتاج الشفافات والحاسوب، كما تشمل أجهزة عرض مصادر التعلّم الأخرى، مثل: المواد البصرية والوسائط المتعددة، مثل: جهاز العرض العلوي، وجهاز عرض الشرائح، وجهاز عرض الفيلم الثابت، و آلة عرض الفيلم(16مم) وهي تضم الأجهزة التعليمية بالتصميم، والاستخدام.[3]

وباختصار فإن الأجهزة ترتبط بعلاقة وثيقة بالمواد التعليمية، فأجهزة الإنتاج تستخدم في إنتاج المواد التعليمية، بينما أجهزة العرض تستخدم في نقل المحتوى التعليمي (الرسالة التعليمية) المخزن أو المحمل على المواد التعليمية

---

[1] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الطبعة الأولى، 2002م ، ص23.

[2] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، مرجع سابق، ص24.

[3] مرجع نفسه، ص24.

إلى المتعلّم أو عرضه، فجهاز العرض العلوي يستخدم في عرض المحتوى أو الرسالة التعليمية المحملة على الشفافات لنقله إلى المتعلّم.

ونجد بالمناسبة التأكيد على مفهوم الوسط التعليمي بأنه يتكون من الرسالة التعليمية بشكلها الذي وضعت به على المواد التعليمية وما قد تحتاج إليه من أجهزة حتى تصل إلى المتعلم فالشفافات التعليمية وسط تعليمي تتكون من المحتوى أو الرسالة في شكل رسوم أو كلمات مكتوبة على الشفافات(مواد تعليمية) ليتم عرضه على المتعلم بواسطة جهاز العرض العلوي ليكتسبه عن طريق حاسة البصر وهنا يختلف عن الشفافات بصفتها مواد تعليمية.[1]

هـ- الأماكن:

هي ببساطة الأماكن و البيئات التي يتم فيها تفاعل المتعلّم مع المصادر الأخرى للتعلّم، فعلى سبيل المثال المكتبة المدرسية يتفاعل المتعلم داخلها مع الكتب والمواد الأخرى، و الأساليب تكون تعليمية بالتصميم مثل المكتبات المدرسية والمختبرات، والمبنى المدرسي وقاعات استخدام تكنولوجيا التعليم وغيرها، أما الأماكن التي تعتبر تعليمية،بالاستخدام هي المكتبات العامة خارج المدرسة والبيئات خارج المدرة، والمعارض والمتاحف...إلخ.[2]

و- الأساليب:

هي مجموعة الطرائق والاستراتيجيات وخطوات العمل التي يقوم بها الأفراد أو تستخدم بها المواد التعليمية و الأجهزة التعليمية و الأساليب و التسهيلات التعليمية، حتى يصل المحتوى أو الرسالة التعليمية إلى المتعلّم، فعلى سبيل المثال:تضم الأساليب خطوات تشغيل أجهزة العرض وتهيئة المكان الذي تعرض فيه وما يقوم به المعلّم وما يقوم به المتعلم حتى يحدث التعلّم، وكذلك الأساليب التي توجه نشاط المتعلّم في أثناء التعلم من مصادر التعلّم و أساليب التقويم وطرق التدريس و أساليبه.[3]

5- بيئات التعلم المعززة بالتكنولوجيا technology enriched hearming environnements:

تتميز بيئات التعلّم المعززة بالتكنولوجيا بالخصائص التالية:

[1] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، مرجع سابق ، ص24.

[2] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، مرجع سابق، ص24.

[3] مرجع نفسه، ص25.

- تحقيق الطلبة التفاعل في عملية التعلّم من خلال الأنشطة، مثل حل المشكلات وتحليل البيانات.
- أنشطة التعلّم الموجهة نحو زيادة الحافز لدى الطلبة، وزيادة الفهم، و الثّقة بالنفس.
- توفير التغذّية الراجعة الفورية و الفردية لأداء الطلبة من خلال البرمجيات التعليمية.
- تقديم المواد في سياق الحالات الواقعية، أو من خلال مصادر أخرى للمعلومات متوفرة عبر الانترنت.[1]

إن المعلمين الذين لا يستخدمون الحاسوب قليلا ما يقدمون المجموعة كاملة، وكثيرا ما يسمحون بزيادة وقت عمل الطلبة.

فهم يتحولون إلى اتخاذ دور أكثر تسهيلا، ويشعرون بأن ما يعملونه هو أكثر فعالية بسبب استخدام التكنولوجيا، ويرى المعلمون أن تعلم طلبتهم قد تحسن، حيث يظهر جليا في نتائج الاختبارات القياسية للطلبة الذي يستخدمون الحاسوب، كما يعمل الحاسوب على تسهيل تفاعل الطلبة ويزيد من المناقشات الموجهة نحو المهام، ويقلل من مسائل إدارة الصف مع المجموعات التعاونية.[2]

إن السياق الاجتماعي مهم عند التعلم باستخدام الحاسوب.

إن الطلبة الذين يعملون في مجموعات صغيرة لديهم مكاسب إدراكية أكبر و أكثر فعالية من الطلبة الذين يعملون بشكل منفرد، و الذين ينجزون أعمالهم في وقت أقل، إلا أن الطلبة في المجموعات الصغيرة يستفيدون من التفاعل الاجتماعي، مما يقود تنمية توجهاتهم نحو العمل الجماعي والزيادة في استراتيجيات التعلم المناسبة.[3] لقد برزت آثار التعلم في مجموعات عندما عمل الطلبة من خلال برمجيات التمرين و الممارسة، ومع أخذ هذه الخصائص بعين الاعتبار مخرجات متوقعة للمجموعة مقابل تلك المتوقعة للفرد، إن نسبة جهاز الحاسوب لكل طالبين أظهر تطورا كبيرا في القدرات الكتابية مع الوقت .

---

[1] Gary g. bitter. Melissa .e. piers ترجمة: أميمة محمد عمور، حسيني أو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر ناشرون وموزعين، المملكة الأردنية، عمان، الطبعة الأولى، 2007م، ، ص143.

[2] Gary g. bitter. Melissa .e. piers ترجمة: أميمة محمد عمور، حسيني أو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف،مرجع سابق، ص143.

[3] مرجع نفسه، ص144.

حيث لا يجد الطلبة حرجا من مساعدة بعضهم بعضا في المسائل التقنية، والتعاون في أنشطة التعلم، أما إذا كانت النسبة أكبر من ذلك،فقد تكون أقل إنتاجية بسبب قلة الوقت المخصص لكل طالب في استخدام الحاسوب وزيادة الوقت المخصص من قبل المعلم في إدارة شؤون الطلبة.[1]

إن الكم الهائل في التكنولوجيا يسمح للمعلم بتخصيص فرص التعلم، مما يسمح للطلبة بالعمل في أوقاتهم الخاصة بالسرعة التي يرغبونها ويحفزهم على التركيز في عملهم لفترات زمنية أطول.

لم يكن الأفراد يتحدثون كثيرا و كانوا أكثر تركيزا في التعلّم من الطلبة الذين كانوا ضمن أزواج، لكن الجميع احتاجوا إلى نفس الوقت لانجاز العمل الموكل إليهم، ومن الواضح أن الأفراد يحتاجون إلى وقت أطول في التفكير في الوقت الذي كان فيه الأزواج يناقشون أمورا خارج نطاق العمل.

وقد كانت برمجيات التمرين والممارسة أفضل للطّلبة من الأفراد، هذه النتائج توضح أن على المعلّمين ألا يطلبوا من الطلبة العمل في مجموعات لنفس الهدف، الأمر الذي يزيد من عمل الطالب على جهاز الحاسوب، عليهم بدلا من ذلك ترتيب الطّلبة في مجموعات معقولة من أجل الهدف التعليمي.[2]

- **الحاسوب النقال: laptop computers**

هناك توجه كبير نحو العمل على استخدام الحاسوب النقال في العملية التربوية، رغبة في الاستفادة من السهولة و إمكانية العمل الفردي الذي تقدمه الحواسيب النقالة، الكثير من التصورات عن الحاسوب النقال تم اختبارها، بما في ذلك تلك التي تدعو إلى توفير جهاز حاسوب نقال لكل معلم و طالب، أو المعلّمين فقط، و المواقف التي يملكها الطلبة و المعلمون تجاه التكنولوجيا، ومستوى مهارة الطلبة والمعلمين.[3]

---

[1] Gary g. bitter. Melissa .e. piers ترجمة: أميمة محمد عمور، حسيني أو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف،مرجع سابق ، ص144.

[2] Gary g. bitter. Melissa .e. pierson ترجمة: أميمة محمد عمور، حسيني أو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف، مرجع سابق، ص144.

[3] مرجع نفسه، ص144.

- **المستوى التعليمي كبؤرة تركيز: Education level as a focus**

عندما ينظر إلى التكنولوجيا كأداة لتوصيل التعليم، والاتصال، أو البحث عن المعلومات، فإنّ تعلّم الطلبة يقاس من خلال إجادة أهداف المحتوى التعليمي بدلا من إجادة استخدام التكنولوجيا ذاتها.[1]

ويجب أن تتسق استراتيجيات تقدير تعلم الطلبة من خلال العمليات المعززة بالتكنولوجيا، إن المنتجات التكنولوجية مع الاستراتجيات المستخدمة في تقدير التعلم بالوسائل التقليدية قد يكون أمرا حقيقا، خاصة إذا كانت الاستراتجيات الحالية تبين التعلم المرتكز على الطالب و التعلّم المبنى على المشكلات، و التعلم ما بين حقول الدراسة.

إنّ تعلّم الطلبة من خلال مشاريع الفريق التعاونية، التي عادة ما تتوج بمنتجات أنتجت باستخدام أدوات التكنولوجيا مثل: عروض الوسائط المتعددة، لا يمكن تقديره بدّقة باستخدام الأساليب التقليدية ، هناك استراتجيات أخرى أكثر ملائمة في تقدير تقدم المعرفة في المحتوى التعليمي ضمن أنشطة التعلّم المتكامل تتضمن اجتماعات مع الطلبة. [2]

المبحث الرابع: توظيف التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللغة العربية وسلبياتها و إيجابياتها:

إن تأّثر اللغة العربية في هذه الموجة من التّطور الرقمي التكنولوجي يعود لسبب رئيسي، وهو انتشار شبكة الانترنت الذي واكب اهتماما واضحا في العالم العربي، سبب ظهور العديد من المواقع الإلكترونية العربية، وهذا ما يبشر بأن التكنولوجيا الحديثة لها دور في تعليم اللغة العربية.

إن اللّغة العربية و إسهاماتها، وكونها تعتبر لغة القرآن يُعتمد عليها في التعليم الأساسي. فاللغة العربية ترتبط بالتكنولوجيا الحديثة باستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم والتعلّم.

بالرغم من أهمية التكنولوجيا الحديثة إلا أن لها سلبيات على المستوى الدراسي وما شبه ذلك، وعليه نتعرف على علاقة اللغة العربية بتقنية المعلومات وتطويع التكنولوجيا المعلومات للغة العربية.

---

[1] Gary g. bitter. Melissa .e. piers ترجمة: أميمة محمد عمور، حسيني أو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف،مرجع سابق ، ص337 .

[2] Gary g. bitter. Melissa .e. pierson ترجمة: أميمة محمد عمور، حسيني أو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف، مرجع سابق، ص378.

1- علاقة اللغة العربية بتقنية المعلومات:

تأتي تكنولوجيا المعلومات، لتجعل من اللّغة سندريلا علم الكمبيوتر، فلم تعد اللّغة مجرد أداة للاتصال، أو ما مجرد نسق رمزي ضمن أنساق رمزية أخرى، بل أصبحت أهم العلوم المغذية لتكنولوجيا المعلومات، ورابطة العقد بلا منازع، بين جميع الأنساق الرمزية الأخرى، التي تسري في كيان هذا المجتمع.

حيث لها الدور الأكبر في صياغة شكل المجتمع الإنساني، فأهل البنية يقولون: لغتي عالمي، وحدود لغتي هي حدود عالمي، فهي ذات وهي الهوية وهي أداتنا لكي نضع الواقع الاجتماعي، ولكي نسهم في صنع الحضارة الإنسانية، فالحضارة لا تبنى من دون نهضة لغوية.

إذا فقد جاءت التكنولوجيا المعلومات لتضع على قمة الهرم المعرفي فهي الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، التي بدورها تعني بتأصيل الذات الثقافية للمجتمع، وذلك ضمن الاستمرار وجوده، وتواصل أجياله، وحماية حقوقه، والذود عن قيمه، وحمل رسالته إلى الناس، والإسهام في صناعة المستقبل البشرية.[1]

وهكذا أصبحت اللغة العربية رابطة العقد للمنظومة الثقافية والتربوية، لذلك باتت معالجة اللغة العربية ألليا بواسطة الحاسوب هي محور تكنولوجيا المعلومات، ولاسيما أنها المنهل الطبيعي، الذي تستسقي منه هذه التكنولوجيا أسس ذكائها الاصطناعي، والأفكار المحورية بلغات البرمجة[2].

في عصر المعلومات والمعرفة يزداد إسهام اللغة يوما بعد يوم في تحديد الأداء الكلي، للمجتمع الحديث في الداخل (الإنتاج المعرفي، والإبداعي، وفي إنتاجه الشاملة)، وفي الخارج (تربط المجتمع بغيره، وتحدده مكانه ومكانته وثقله الاستراتيجي).

فكيف نهيئ لغتنا العربية لمطالب عصر المعلومات؟

وكيف نعيش الحياة في كيان هذه اللغة تنظيرا، وتعليما، واستخداما؟ بل كيف نخرجها من دائرة الاهتمام المختصين فقط، إلى الدائرة الأوسع، والأشمل، وخاصة أن علم اللغات الحديث يستند إلى العلوم جميعها وأخيرا علم الحاسوب ونظم المعلومات.

---

[1] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، الطبعة الثانية، 2014م، ص291.

[2] مرجع نفسه، ص291.

وكيف نعني بالمعالجة الآلية للغة العربية، ونعرب نظم التشغيل، و نصمم اللغات برمجة عربية، للوصول إلى عصر الترجمة الآلية عن طريق اللغة العربية، للوصول إلى ما سبق لابد أن نعلم صغارنا مبادئ البرمجة ، وذلك نظرا إلى العلاقة الوثيقة بين البرمجة، والفكر من جانب، وبين الفكر واللغة من جانب أخر.

ولابد من الاستمرار والاجتهاد في هذا المجال، وقد ظهرت جهود مثمرة في معالجة اللغة العربية ألليا، أفرزت تطبيقات من مثل: الصرف الآلي، والإعراب الآلي، والتشكيل التلقائي، وبناء البيانات المعجمية [1].

وهذا ما يدفعنا إلى خلق أساليب جديدة في استعمال اللّغة، ما يستدعي تطوير النشاط حديث في العلوم الاقتصادية، سماه بعض الباحثين الصناعات اللّغوية: أو تكنولوجيا اللّغة، ونظرا لبروز مفاهيم، ومنتجات حديثة كنتيجة لتطور التقني، فقد استوجب هذا الأمر وضع ملايين العبارات الجديدة للدلالة عليها، والذي من شأنه إثراء اللغة، وتسهيل مهمتها في التعامل مع المعاني والمفاهيم الجديدة[2].

لذلك تنبهت الدول المتطورة إلى أهمية الثورة المعلوماتية فأقامت مشروعات عملاقة لتخضع التكنولوجيا أو التقنيات لخدمه لغاتها.

فانصب اهتمام الباحثين إلى توليد اللغة وفهمها وترجمتها ألليا بينما اتجه آخرون إلى معالجة الوثائق، وتفسيرها عبر شبكات الحواسيب، إذا لابد من الاعتراف بحاجتنا الماسة والملحة للنهضة اللغوية شاملة، قادرة على تلبية مطالب ومقتضيات العصر، والى تقنيين وفنيين ولغويين وعلماء بشتى التخصصات للوصول إلى صيغ، ومصطلحات، ومفردات عربية سليمة، دقيقة، والعمل على تعريب الحاسوب،و رعاية شبابنا العباقرة، الذين لديهم إمكانيات مذهلة في فهم التقنية، التي بين أيدينا ولهم تجاربهم المهمة في عوالمه[3].

2- تطويع تكنولوجيا المعلومات للغة العربية:

لابد من تطويع تكنولوجيا المعلومات مع اللغة العربية، تؤثر على الطفل العربي، وتعد سلاحا ذو حدين، لذلك ينبغي أن نشجع الشباب على المشاركة في مجال التكنولوجيا بمختلف فروعها، لأن دورها كبير في تعزيز

[1] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية،مرجع سابق، ص292.

[2] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية،مرجع سابق، ص292.

[3] مرجع نفسه، ص292.

الهوية العربية، وقد تبين أن استخدام المفردات التكنولوجية الحديثة في إطار العربية، يعد دلالة على قوة هذه اللغة لا ضعفها.[1]

كما أشارت الدراسات إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا، وخاصة الحاسوب في تعليم اللغة العربية، حيث جاءت الدروس التعليمية في الحاسوب، لتسهم في التعلم النشط الذي يتمحور حول الطالب، لتقدم له الصوت مع الصورة والحركة، ومشاهدة بعض التطبيقات العملية، وإجراء الحوار، التسلسل في كثير من الدروس، مما جعل الطالب يعيش في الأجواء القريبة، أو الحقيقية من موضوع الدرس، فضلا عن العرض بطريقة ممتعة و شائقة، ومثيرة للاهتمام مما له الأثر الواضح في فهم هذه الدروس وترسيخها في أذهانهم، وتمكين الطلبة من التعلم الذاتي[2].

وبرز دور المعلم كونه مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب، بقدر ما يمتلك من الخبرات العلمية، والتربوية، وأساليب التدريس الفعالة، يستطيع أن يخرج المتفوقين ومبدعين، وفي التعليم بالحاسوب تزداد أهمية المعلم، ويتعاظم دوره[3].

وهذا يتطلب منه أن يتزود بكل حديث في مجال تخصصه، لان التعلم بالحاسوب ليس مجرد برمجيات، وعتاد و أجهزة، بل هو معلم يمتلك كل المواصفات والخصائص التي تمكنه من توظيف الحاسوب في العملية التعليمية التعلمية.[4]

ولا يقف التطور عند المعلم، بل لابد من تطوير المتعلم، وتأهيله لمتطلبات عصره، وتحدياته بالتفكير، والإبداع، مع إتقان ثقافة الحاسوب ببرامجه العربية، وتمكين المتعلم من لغته العربية في مهاراتها الأساس، وأساليبها الوظيفية، بما يخدم مجتمع المعلوماتية الجديد، ومجابهة العالم المفتوح..... وثورة التكنولوجيا، بفكر

[1] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية،مرجع سابق ، ص293.

[2] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية . مرجع سابق، ص293.

[3] مرجع نفسه، ص293.

[4] مرجع نفسه، ص293.

واع، وقلب كبير، ولسان عربي مبين، ولنجاح هذه التقنية مع لغتنا، علينا تحديث التعلم بتطوير مناهجه، لتواكب عصر الحداثة، مع المحافظة على أصالتها في الدين، واللغة، والتراث.[1]

3- تحقيق أهداف التعليم بتحديث طرائقه وبتكنولوجيا التعليم:

إن مفهوم تكنولوجيا التعليم يسهم في تحقيق أهداف التعليم، ورفع مستوى التدريس، وتحسين عمليات التعليم والتعلم،وزيادة تحصيل الطالب، ولا يمكن لوسائل الاتصال و التكنولوجيا أن تؤدي وظائفها كاملة، إلا إذا أصبحت جزء متكاملا من العملية التعليمية، و إذا تبيننا الأسلوب المتكامل في استخدام وسائل التكنولوجيا، فإننا نستطيع أن نستثمر إمكانياتها استثمارا ناجحا، من الناحيتين الاقتصادية و التعليمية، لذلك يجب أ نعمل على أن تصبح الوسائل و التكنولوجيا، جزءا من الممارسات التربوية في المدرسة بما يحقق أهداف هذه الوسائل ووظائفها في المؤسسة التعليمية، وكذلك الطاقات البشرية من مختصين في مجالات الوسائل، والتكنولوجيا والمناهج وغير ذلك، مما له صلة بهذا المجال.

إذا لابد من وجود الجهاز الفني بالمدرسة، أو المؤسسة التعليمية، الذي يتولى مسؤولية التوعية بأهمية الوسائل، والتكنولوجيا، والمساعدة على إنتاج المواد التعليمية، ومشاركة المعلم في تخطيط الوسائل واختبارها، أو إنتاجها ثم تقويمها.

وعلى سبيل المثال يعد استخدام الحاسوب الآلي وسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية[2] في المرحلة الأساسية، هدفا مهما يتم من خلاله تحقيق أهداف اللغة، ذلك لأنه يركز على المهارات الأربعة للغة العربية(الاستماع والمحادثة والكتابة والقراءة)، وينمي الحس الإستكشافي والتجريبي عند المتعلم، ويثير تفكيره، ويشبع ميوله باستخدام البرامج الشائقة، و القصص المعبرة، ويوفر فرصه غنية للتعرف على أخطائه، ويعالجه بنفسه، لما يكسبه الثقة والثبات ويربي عنده اتخذ القرار لأنه يقيم عمله بنفسه بل ينمي عنده مهارة[3] وتعلم والنمو اللغوي يرفع قدراته باستخدام التكنولوجيا الحاسوب(قلم العصر).

---

[1] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية،مرجع سابق ، ص293.

[2] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة فلسطين، الطبعة الثانية، 2014م، ص295.

[3] lرجع نفسه، ص29.

ولن ننسى دور شبكة الانترنت التي انتشرت في جميع دول العالم، وكانت نافذة للمعارف وأصبح من الضروري توظيفها واستخدامها في خدمة لغتنا، حيث وجدت مواقع مهمة جدا في مواقع في مجال اللغة العربية وتطويرها، وقد بدأ التربويون واللغويون باستخدامها في مجال التعليم.[1]

4- تطوير مهارات تعلم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصرة:

إن التعليم في عصر المعلومات التي يتجه نحو تنوع المعارف والمهارات، وقد أصبح ممكنا للمدرسة بفضل الحواسيب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، محاكاة الواقع الخارجي داخل أسوارها، وبعد أن توافرت للطالب وسائل عديدة للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة، أصبح الاعتقاد يقينا بان تكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة لنقل الواقع وحيويته إلى المدرسة، بغية أن يصبح تعليم أكثر واقعية وتشويقا.

ولا يتحقق هذا إلا بتنمية وتفعيل مهارات اللغة، المناسبة مع المرحلة العمرية والذهنية للمتعلم وهي: مهارة الاستماع- التعبير الشفوي- مهارة القراءة والحفظ- مهارة الكتابة[2].

أ- مهارة الاستماع

إن للاستماع أهمية كبرى، فهو فن ترتكز عليه كل فنون اللغة من التحدث، وقراءة وكتابة، لذا كان من الضروري العناية والاهتمام بالمهارات والخبرات، التي تؤدي إلى تحسين القدرة على الاستماع، من خلال الاختبارات التحصيل، وأن تمنح درجة مناسبة أسوة بالمهارات اللغوية الأخرى، و بتوفير كل ما يساعد على تطبيقها وتنفيذها في الميدان التربوي من وسائط أجهزة التسجيل وغير ذلك من الوثائق التعليمية[3].

ويحتاج المتعلم إلى نصوص متنوعة، ومستمدة من مواقف الاستماع ومواده، ووظائفه في المدرسة والحياة العملية، وحاجاته، وخاصة في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وهو ما يمكن الاستئناس به في استعمال نصوص الانطلاق، وقراءة الاستماع وتكييفها، أو تطعيمها بمواقف، ومواد أخرى للاستماع، يمكن أن تحقق الأهداف بكيفية أحسن، خاصة إذا لاحظنا الحاجة إلى حسن الاستماع، وأثره في التواصل، والتفاهم، وفي تعلم اللغة ونطقها العفو والطبيعي، خاصة إذا استعنا بالأجهزة السمعية والبصرية، وغيرها من الوسائل المعنية على امتلاك هذه المهارة.[4]

---

[1] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة فلسطين، الطبعة الثانية، 2014م ، ص29.

[2] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية . مرجع سابق، ص298.

[3] مرجع نفسه، ص300.

[4] مرجع نفسه، ص300.

ب- مهارة التعبير الشفوي

لتنمية مهارات التعبير الشفوي، ينبغي أن تتاح للمتعلمين فرص كثيرة لمزاولة التعبير بلغة تتصف بخصائص التعبير الشفوي، وحيويته وتنوعه، واستجابته لحاجات عملية وطبيعية[1].

وهو ما يتلاءم دائما مع النصوص، والمواقف والموضوعات المقررة، فنصوص الانطلاق في المرحلة الأولى مثلا مفيدة في اكتساب رصيد أولي، من خلال تدريس الاستماع، لبناء تعلم المهارات الأخرى عليه، وهي تعوض التعبير بحفظ نصوص كتابية جاهزة، لا تلاءم خصائص اللغة الشفوية، ولا تعطي لتعبير المتعلمين انطلاقهم المقام الأول الذي يخدم أهداف التعبير.[2]

علما بأن النص المكتوب له خصائص تميزه من الخطاب الشفوي. ولا يستقيم اعتماده في التعبير الشفوي، إلا إذا كان المقصود جعل المتعلمين يتكلمون شفويا، كما تتكلم الكتب المدونة لكن باستعمال التكنولوجيا، والوسائل الحديث، والوسائط نستطيع أن نحببهم باللغة، ونشجعهم على اكتسابها، وذلك بالإكثار من التمرينات، والتدريبات التي تكسبهم مهارات التعبير الشفوي.

ما ينبغي علينا أن نشجعهم على مهارة التعبير الكتابي، بالموازنة مع تعبير الشفوي الملائم لسنهم، ومستواهم واهتماماتهم وفق الأساليب الحديثة، التي برهنت على اتساع جدواها في مجال التعبير الشفوي والكتابي[3].

ج- مهارة القراءة والحفظ

لقد وضع المختصون في مجال القراءة، برمجيات خاصة لتحديد مستوى القراءة، للنص الذي يستخدمه المتعلمون، حيث يحدد مستوى القراءة بطول الجملة، وطول الكلمة، وتقدير مستوى صعوبة الكلمة، أو ملئ الفراغ بالكلمة المناسبة، وخاصة في مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، هذا يتيح للمعلم حذف بعض كلمات النص، ويطلب من المتعلمين ملء الفراغ بالكلمة المناسبة، وتفيد مثل هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة لدى

[1] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية . مرجع سابق ، ص300.

[2] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية . مرجع سابق، ص301.

[3] مرجع نفسه، ص301.

الطلاب في صف كبير لا يستطيع المعلم فيه قياس قدرة كل فرد على حدى، في ضوء مستوى القراءة والحفظ بأيسر الطرق، وبأقل جهد ووقت، وبأسلوب مشوق ومحبب.[1]

ولتنمية مهاراتي القراءة والحفظ، نحتاج لاستخدام محتويات ونصوص قرائية، تدعم مهارتي الاستماع والتعبير وتشرحهما، وتخدم وظائف القراءة العامة، ووظائفها في تعلم الطلاب، واستجابتهم لحاجاتهم الخاصة، ولا بد من تنويع النصوص القرائية تنويعا قابلا لتنمية الميول القرائية، واستخدام مصادر أدب الأطفال واستثمار خزانة الصف، والخزانة المدرسية، والفيديو تلفاز، والحاسوب..... لتنميه الميل للقراءة الحرة، المتفاعلة مع المواد القرائية المتنوعة وما يختاره الطلاب منها[2].

د– الكتابة:

مهارات الكتابة رسما وخطا تستلزم تقوية ربطها بالقراءة، والاستماع، والتعبير، ومراعاة ارتباطها بالمهارات النفسية الحركية، تمييزا ورسما وخطا، وقد اقترح كثير من المعلمين تطوير كراسات خاصة بالتدرب على أصول الكتابة، والخط وضوابطه، وعناية خاصة بالرسم، والخط وخاصة في هذه المرحلة.

وأثبت التجارب عديدة جدول استخدام الحاسوب لامتلاك هذه المهارة، فهي تدفع المتعلم إلى الكتابة الصحيحة، حيث تعطيه الفرصة لتصويب أخطائه بنفسه، وتعزز عنده حب اللغة لأنها تعطيه التقييم الأخير لعمله.

ولا يكتفي الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة بتدعيم واكتساب مهارات اللغة العربية بيسر وسهولة، وتشويق بل تساعده على تعليم مهارات مهمة جدا في هذه المرحلة وهذا العصر عصر التفجر المعرفي.[3]

[1] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية . مرجع سابق ، ص301.

[2] خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية . مرجع سابق، ص302.

[3] مرجع نفسه، ص302.

5-إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم:

وهنا نقصد بالإيجابيات أهميتها أو فائدتها أو ما تقدمه للعملية التربوية.

وقد علق كثير من المشتغلين في ميدان التقنيات التربوية آمالا واسعة على الدور الذي تلعبه في العملية التربوية، ويرى المتحمسون للتكنولوجيا التربوية أن استخدامها سوف يؤدي إلى:[1]

أ- الإيجابيات:

أولا: تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته:

هذا التحسين ناتج عن طريق:

- حل مشكلات ازدحام الفصول و قاعات المحاضرات.
- مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا و تربويا .
- مراعاة الفروق بين الطلبة.
- مكافحة الأمية التي تقف عائقا في سبيل التنمية في مختلف مجالاتها.
- تدريب المعلمين في مجالات إعداد و الأهداف و المواد التعليمية و طرق التعليم المناسبة.
- التّمشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر دور المتعلم محو العملية التعليمية.

ثانيا: تؤدي إلى استثارة اهتمام التلاميذ و إشباع حاجاتهم للتعلم، فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج و الأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.[2]

ثالثا: تؤدي إلى البعد عن الوقوع في اللفظية، وهي استعمال المدرس ألفاظا ليس لها عند التلميذ نفس الدلالة التي لها عند المدرس، فإذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاد من المعنى تقترب من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق و التقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس و التلميذ.

رابعا: تحقق التكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الايجابية للتلاميذ في العملية التربوية.

[1] عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الثانية، 2007م، ص123.

[2] مرجع نفسه، ص123.

خامسا: تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.

سادسا: تحقق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة والتعديل السلوك.[1]

ب- سلبيات تكنولوجيا التعليم:

- فإن ما يدعيه بعض الدارسين من أن اعتماد تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي إلى تحويل كل من المعلم والمتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي، والى قتل القدرة على الإبداع والتخيل فهو ادعاء قاصر في مفهومه، لأنه يركز على الأجهزة والأدوات وينسى الجانب الأهم في التكنولوجيا وهو جانب إعداد وتصميم البرامج والمواد التعليمية التي يحتاج إلى الكثير من المعرفة العلمية والنفسية التربوية والدراسية والابتكار في تنظيم المعارف وتنفيذها [2].
- وهناك موضوع النفقات المادية الزائدة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا تربوية، وهذه القضية صحيحة إذا لم نأخذ بعين الاعتبار المردود المادي لها على المدى البعيد، ولم نحسب النوعية الأفضل في مستوى التعليم الذي يمكن للتكنولوجيا التعليمية أن تحققها لدى التلاميذ إذا أحسن استخدامها.[3]

[1] عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص123-124.

[2] مرجع نفسه، ص124.

[3] مرجع نفسه، ص124.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لدور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة– نموذجا–

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام أفراد العملية التعليمية بالتكنولوجيا ووسائلها في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. انطلاقا من محاولة الوقوف على أهم الأساسيات التي ترتكز عليها في الواقع المعيشي للإنسان.

أ- أداة البحث:

اعتمدنا في دراسة موضوع البحث على أداة البحث العلمي الميداني والمتمثلة فيما يعرف بالاستبيان.

- الاستبيان والذي يعرف بأنه: "وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة وذلك باستعمال استمارة يقوم المجيب بتدوين الإجابات عليها".

ب- عينة البحث:

لقد قمنا بتوزيع هذه الاستمارة أو الاستبيان على عدد من أساتذة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة (متوسطة بشير خلدون النشماية. متوسطة غسان كنفاني حمام الدباغ. و متوسطة 18 فيفري حمام دباغ) ينقسمون إلى ذكور وإناث في ثلاث متوسطات لولاية قالمة. عدد هؤلاء 15 أستاذ .وكذلك قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على عدد محدود من تلاميذ المتوسط وقد بلغ عددهم 48 تلميذ وتلميذة، من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة.

ج- توزيع البيانات:

تم توزيع البيانات في مجموعة من الجداول المبينة على أسا+س النسب المئوية والتكرار بعد إجابات أفراد عينة البحث قمنا بصب تلك النتائج في شكل نسب مئوية معتمدين على طريقة التالية: التكرار x 100 / المجموع= النسبة المئوية.[1]

[1] علية عايدة، دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي " نموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية الآداب و اللغات، 2019م، ص61.

د- تحليل النتائج:

تم بنائها على أساس النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان وبعد ذلك نقوم بعملية تحليلها والتعليق عليها وكانت النتائج كالتالي:

نتائج استبيان الدراسة الميدانية للأساتذة قراءة وتحليل:

- **معلومات عن المستجوب:**

1- الجنس:

الجدول رقم(1): يوضح عدد الإناث والذكور حسب الجنس.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	4	11	15
النسب المؤوية	٪26.6	٪73.4	٪100

نلاحظ من النتائج المتحصلة عليها أن نسبة الأساتذة من الإناث أكثر حضورا بالنسبة للذكور في أقسام اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، حيث قدرت نسبه الإناث 73.4 %، فيما بلغت نسبة الذكور 26.6%، حيث ظهر ذلك على كل مستويات السنة من الأولى إلى الرابعة متوسط، وهذا يعود إلى طبيعة مهنة التعليم المستقطبة لفئة الإناث.

2- المؤهل العلمي:

الجدول رقم(2): يمثل المؤهلات العلمية المتنوعة للأساتذة.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ليسانس في التعليم العالي	6	٪40
المدرسة العليا للأساتذة	4	٪26.6

المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة	1	٪6.8
ماستر في التعليم العالي	4	٪26.6
المجموع	15	٪100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة المحصلين على شهادة الليسانس في التعليم العالي قدرت بنسبة4%. في الحين بلغت نسبة أساتذة المدرسة العليا 26.6 %، ويليهم أساتذة ماستر في التعليم بنفس النسبة 26.6%، وأخيرا أساتذة المعهد التكنولوجيا لتكوين الأساتذة الذي قدر ب 6.8.%.

ج- الخبرة المهنية

الجدول رقم(3): يوضح الخبرة المهنية للأساتذة في سلك التعليم:

الخبرة المهنية	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	7	٪46.6
من 6 إلى 12 سنة	3	٪20
من 13 إلى 19 سنة	4	٪26.6
أكثر من 19 سنة	1	٪6.8

نلاحظ من خلال الجدول أن الخبرات المهنية للأساتذة تتفاوت من أستاذ إلى آخر. ويعود ذلك حسب فتح التوظيف للأساتذة في هذه الآونة الأخيرة والمدة التي قضاها الأستاذ في سلك التعليمية.

-تحليل السؤال (4): هل من اللازم أن يكون المعلم لديه الخبرة التقنية في الوسائل التكنولوجية المستعملة في العملية التعليمية:

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	11	4	15
النسب المئوية	٪73.3	٪26.7	٪100

قراءه وتحليل:

نرى من نتائج الجدول أن جمع من أفراد عينة البحث يرون بأنه من اللازم أن تتوفر الخبرة التقنية في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة باعتباره ركنا أساسيا في العملية التعليمية، وقد بلغت نسبة هؤلاء73.3%، يدل على أن 26.7% من أفراد عينة البحث لا يعتقدون بأهمية هذه الخطوة في التكنولوجيا التعليم، ويمكن تفسير ذلك بعدم الالتزام أو الاهتمام بهذه الوسائل.

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال والمتمثل في: إذا كانت إجابتك بنعم فكيف يتم ذلك؟

بعد التمعن وإعادة النظر في آراء أفراد عينة البحث حول هذا التساؤل وجدنا أن الإجابات تدور حول نقاط التالية:

- تلقي دروس تكوينية في مجال الاستخدام لهذه الوسائل.

- القيام بدورات تدريبية من اجل تأهيل المعلم وتنميه مهاراته.

-وضع خطط تنموية للمعلمين قائمة على التكنولوجيا.

-كيفيه التعامل مع طبيعة الوسائل التكنولوجية.

بهذه الخطوة تدعو المعلم إلى أن يتكون في مجال الإعلام الآلي لتصبح لديه الخبرة اللازمة في تسيير تقنيات التعليم الحديث، ويبقى هذا خلال دائما مرتبط بقلة تكوين المعلمين في هذا المجال.

الجدول(5): يوضح هل تتوفر المؤسسة التعليمية التي تعمل بها على الوسائل التعليمية الحديثة؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	2	15
النسبة المئوية	٪86.6	٪13.4	٪100

نرى من الجدول أن أكثر من80% من أفراد عينة البحث تتوافر في مؤسساتهم التي يعملون بها على الوسائل التكنولوجية الحديثة، ويمكن القول أن هذا يدل على أن المؤسسات التعليمية لقيت تحسينا بعض الشيء من جهة هذه الوسائل الحديثة، في حين أن نسبة 13.4% من أفراد عينة البحث لا تتوفر في مؤسساتهم هذه الوسائل التكنولوجية، أو توجد وسائل تكنولوجية بسيطة ولكن بالنسبة ضئيلة جدا بحيث لا تلبي حاجيات أفراد المؤسسة.

أما بالنسبة لسؤال الجزئي المتعلق بالأساتذة الذين جابوا بنعم والمتمثل في:

- إذا كانت إجابتك بنعم فما هي هذه الوسائل؟

وقد كانت الإجابة كالتالي:

تتمثل هذه الوسائل في: الحاسوب، العاكس الضوئي، الانترنت، الأقراص المدمجة....الخ.

الجدول رقم(6): يوضح هل تخلق وسائل تكنولوجيا التعليم جو تفاعلي داخل القسم؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	3	15
النسبة المئوية	٪80	٪20	٪100

تدل نتائج هذا الجدول على أن أغلبية أفراد العينة و بنسبة 80 % يرون بان التكنولوجيا التعليم تدعو إلى خلق جو تفاعلي داخل الصف التعليمي، وهذا مؤشر على أن أغلبية الأساتذة على دراية بمدى أهمية التكنولوجيا في التعليم ودورها الفعال، في حين نجد و بنسبة صغيرة تقدر ب 20% من الأساتذة خالفوا ذلك ويمكن القول أن هذا يدل على عدم إدراكهم لفوائد التكنولوجيا في التعليم وإسهاماتها.

أما في ما يخص السؤال الجزئي الذي تضمنه السؤال المتعلق بالأساتذة الذين جابوا بنعم والمتمثل في:

- إذا كانت إجابتك بنعم فعلى أي أساس يتحقق التفاعل داخل القسم حسب رأيك؟

لقد كانت النتائج كالأتي:

من خلال إجابات أفراد العينة نرى أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم لا تختلف عن بعضها، وتمحورت حول ما يلي:

- أن الجو التفاعلي داخل القسم يتحقق بإحضار العاب الكترونية أو بسيطة تشمل الدرس دراسته حكايات وقصص يكون التلميذ هو بطل القصة فيها، وذلك لتحفيز المتعلم على المشاركة والانتباه، وترك أثر ايجابي في ذاكرته حول الدرس، وفي من الأساتذة رجحوا طريقة التمثيل، مثلا: الدرس يتعلق"كيفية التيمم" يقوم الأستاذ باختيار تلميذ ويبين له كيفية التيمم بعدها يبدأ التلميذ بالتيمم ويشرح الطريقة لزملائه على طريقته وأسلوبه، وهذا النوع من الوسائل يؤثر بشكل كبير في التلميذ.

نرى من تعليقات أفراد العينة أن استخدام البرامج أو العروض الالكترونية لشرح الدرس أنه يزيد من فعالية وقدرة التلميذ على التركيز والفهم وجعلهم يديرون نقاشا بينهم لتحليل أهم نقاط الدرس الرئيسية وإثراء فكرهم اللغوي والتفكيري والنقدي.

الجدول رقم(7): هل تؤيد فكره استخدام تقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	2	15
النسبة المؤوية	٪86.6	٪13.4	٪100

قراءة وتحليل:

تظهر لنا نتائج هذا الجدول أن أفراد من عينة البحث تقدر86.6% تؤيد فكرة استخدام تقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية، وهذا لما تقدمه هذه الوسائل الحديثة في الفعل التعليمي من مختلف الزوايا. ونشر اللغة العربية وتوسيع نطاق استخدامها على مستوى مختلف المجالات العلمية، في حين نلحظ أن فئة من أفراد العينة وبنسبة ضئيلة تقدر ب13.4% لا تؤيد هذه الفكرة إما لعدم قدرتهم على مسايرة ومواكبة العصر التكنولوجي أو رأي أخر لم يتم ذكره من قبلهم.

أما بالنسبة لسؤال الجزئي المتمثل في:

- إذا كانت إجابتك بنعم علل لماذا تؤيد هذه الفكرة؟

كان التعليلات أفراد العينة لا تختلف عن بعضها حيث كانت تشمل ما يلي:

- أن الوسائل التكنولوجية تزيد من جودة الخدمات التعليمية المقدمة للمتعلم.
- أنها تسهل من عمل المعلم في تقديمه درسه.
- جعل التعلم أكثر متعة.
- تجهيز المتعلم للمستقبل أو العصر التكنولوجي.
- رفع نشاطات المتعلم في التعلم.
- تنقل المتعلم من التعليم الشفهي إلى التعليم التطبيقي واستخدامه لحواسه الخمس.
- تسهم في عملية توسيع نطاق استعمال اللغة العربية في الإعلام الآلي.

من تعليلات الأساتذة نرى بأن الوسائل التكنولوجية الحديثة تنمي مهارة المتعلم على التعلم وكذلك تعود بالإيجاب على المعلم بمساعدته في القيام بدوره المتعلق بالتعليم.

الجدول رقم(8): يوضح هل ترى بان توظيف الوسائل التكنولوجية داخل العملية التعليمية دور في خدمة اللغة العربية؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	1	15
النسبة المؤوية	٪93.3	٪6.7	٪100

قراءة وتحليل:

يهدف هذا السؤال إلى إبراز كيف تخدم التكنولوجيا اللغة العربية وتطويرها، وبعد ملاحظة نتائج الجدول التي تبين أن 93.3% من أفراد العينة يؤيدون تأييدا مطلقا أن توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة دور في خدمة اللغة العربية، وهذا مؤشر على أن هذه الوسائل تلبي حاجيات أساتذة اللغة العربية في مجال التعليم، وفي المقابل نرى

وبنسبة ضئيلة جدا تقدر ب6.7% من أفراد العينة يرون بان هذه الوسائل لا تساهم في خدمه العربية ويمكن أن يدل هذا على عدم فهم السؤال أو ما تدعو إليه مثل هذه الوسائل وذلك لقلة تكوينهم أو خبراتهم في هذا المجال.

أما بالنسبة للسؤال الجزء المتعلق بالذين أجابوا بنعم والمتمثل في:

- إذا كانت إجابتك بنعم فيما يكمن هذا الدور؟

من خلال أراء عينة البحث وجدنا أن:

تطبيق وسائل التكنولوجيا الحديثة آو توظيفها في تعليم اللغة العربية لها دور رئيسي يمكن حصلها في النقاط التالية:

- تساعد المستخدمين أو التلاميذ في تعليمهم كتركيب الكلمات أو الأرقام.

- أصبحت جزء من العلوم التي لابد على تلميذ امتلاكها كالحاسوب والوسائل التعليمية الالكترونية.

-أصبحت وسيلة تعليمية لامتلاك كفاءة ما بمساعدة هاته الوسائل الحديثة كالحاسوب حتى تبين المتعلم كافة مبادئ التعلم.

-سهلت تطبيق المناهج الدراسية الحديثة وفتحت آفاق جديدة بين المعلم والمتعلم حتى يكون على اتصال مباشر ذلك من خلال استخدام شبكة الانترنت الخاصة.

-تطوير مهارات التواصل بين المعلم والمتعلم والعمل الجماعي.

-تعزيز السلوك الايجابي في المشاركة بين التلاميذ والعمل على تعزيز المفاهيم الصحيحة وتطوير النمو اللغوي.

-توفير مصدر غزير من المعلومات التي يجب أن يكون التلميذ والمعلم على علم ووعي بها.

ومن الصعوبة حصر مهمات وسائل التكنولوجيا في التعليم في هذه الدراسة، وإنما نكتفي فقط بمجرد الإشارة إليها حتى يستبان مدى الاتساق بين هذه المهمات وبين أهداف التعليم الأساسية.

إن الوسائل التكنولوجية الحديثة أصبحت مدرسة و وسيلة وحافزا ومرسلا للتعلم.

الجدول رقم(9): يوضح هل هناك اثر للوسائل التكنولوجية على عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	15	0	15
النسبة المؤوية	٪100	٪0	٪100

التحليل:

من نتائج الجدول نرى وبنسبة 100% أن أفراد العينة من الأستاذة يتفقون بشكل واضح على أن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة له اثر على عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم في التعليم، وهذا يدل على أن التكنولوجيا أحدثت العديد من التغيرات في التعليم، وتقريب كل ما هو بعيد في الحصول على المعلومات في وقت قصير.

أما بالنسبة لسؤال الجزئي المتمثل في:

* إذا كانت إجابتك بنعم، فيما تلخص هذا الأثر؟.

من خلال أراء عينة البحث وجدنا أن فئة من الأساتذة أجابوا بأن هذه الوسائل التكنولوجية لها أثر سلبي على عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم، وحددوها في نقاط تشمل ما يلي:

- تحويل المتعلمين إلى متعلمين غير فاعلين وذلك بالاعتماد الكامل على أجهزة الحاسوب والتكنولوجيا.

-تهدر الوقت للمعلم وللمتعلم في القسم إذا وجدت أخطاء عند استخدامها كأخطاء الخادم ومشكلات الاتصال التي تأخذ وقتا طويلا.

- يجعل المتعلمين مفصولين عن العالم الحقيقي وذلك باستخدام التكنولوجيا في تثقيف المتعلمين عن طريق الانترنت بدلا من التواصل الشفهي الذي يصعب التفاعل مع معلمهم وتبادل مشكلاتهم.

– التكنولوجيا تجعل التلميذ كسولا، كما تخلق مساحه كافيه للغش خاصة خلال فتره الفحوصات والامتحانات.

ما الفئة الأخرى من الأساتذة شاملت إجابتها على أن لهذه الوسائل التكنولوجية اثر ايجابي على عمليه التفاعل، ونعددها هذه الآثار في النقاط التالية:

–تسهيل التدريس وتساعد المعلم في أداء دوره بفضل العروض البصرية والسمعية، استخدام أجهزة العرض من اجل تقديم أي نوع من الدروس وتسهيلها ليفهمها المتعلم ويتناقش مع زملائه هنا تحدث عمليه التفاعل بين المعلم وتلاميذه.

–تسهيل الوصول إلى المعلومة بحيث في السابق كان الطلاب يضطرون لقضاء ساعات طويلة في المكتبة من اجل البحث عن المعلومات التي يحتاجونها.أما في وجود هذه الوسائل التكنولوجية سهلت على المتعلم إيجاد المعلومة في وقت وجيز وعرضها على المعلم والتناقش فيها دون إهدار الوقت.

– استمتاع المتعلمين بالتعلم وجعل التعليم أكثر متعة ومشاركة التلاميذ في المناقشات والحوارات مع معلمهم من خلال إعداد مجموعة خاصة بالتلاميذ والمعلم على مواقع التواصل الاجتماعي، وقضاء معظم وقتهم على الانترنت بغرض جيد من خلال تفاعلهم مع المعلم.

– تسهل هذه الوسائل التكنولوجية من تعلم التلاميذ وفهم لجميع المفاهيم التي يغطيها الفصل الدراسي والتزيد من مقدرتهم وأدائهم وإنتاجيتهم وذلك يسهل التفاعل مع المعلم، ولا يجد المعلم صعوبة في شرح الدرس لهم وذلك لدرايتهم بالدرس وإدراكهم له من قبل الاطلاع عليه.

ساهمت الوسائل التكنولوجية في دعم التعليم وتطويره، وشجعت على التعاون وعززت مهارات الاتصال بين المتعلمين، بالإضافة إلى مشاركة أفكارهم ومناقشتها والاستفادة من خبرات بعضهم البعض، كما أثرت أيضا على دور المعلم فقد كان قديما هو مصدر المعلومات الرئيسي بحيث أصبح الآن مصدرا ثانويا المعلومات قد يلجا إليه المتعلم في حال لم يستطيع تحقيقه هدفه.

تحليل للسؤال(10): ما هي المعيقات التي تواجه معلم اللغة العربية عند استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؟

عند تحليل أراء الأساتذة حول هذا السؤال وجدنا أن أساتذة اجمعوا على نفس النقاط و أساتذة آخرون كان لهم رأي آخر، ولهذا جمعنا آرائهم وحاولنا تقديمها في شكل نقاط أساسية كالتالي:

-عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية.

-عدم وجود كفاءات مؤهلة بشكل مناسب لاستخدام الأجهزة التكنولوجية في التعليم مما يقع بعض المعلمين في خطأ استخدام مثل هذه الأجهزة.

- عدم القدرة على الحصول على بعض البرامج اللازمة للعملية التعليمية.

- عدم الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم والاعتقاد بأنها من الممكن أن تشغل بل المتعلم نحو أمور أخرى غير التعليم.

- رفض بعض المعلمين للتغيير ومقاومته وتفضيل طرق التقليدية في التعليم.

- عدم اهتمام المعلمين بتجديد الطرق المناسبة لتدريس اللغة العربية من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

- قلة وضوح مفهوم التكنولوجيا لدى مدرس اللغة العربية واقتناعهم بأهميتها.

- النقص في بعض الوسائل الحديثة في المؤسسة كالحواسيب....

- عدم التحكم في استعمال هذه الوسائل من قبل المعلم.

- ضيق الوقت خلال تقديم المادة، وارتفاع عدد التلاميذ داخل القسم.

أما في ما يخص الشق ثاني من السؤال المتمثل في:

- ماذا تقترح كحلول لها؟

كانت إجابات أفراد العينة كتالي:

-نشر ثقافة التعليم بوسائل التكنولوجيا الحديثة بين المعلمين والمتعلمين بشكل اكبر من خلال عقد ندوات توعية، منشورات تحتوي على فوائد التعليم بالوسائل الحديثة.

- عقد دورات تعلم كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا والمحاضرات المجانية التي تشرح أهميته.

- الاستفادة من الخبرات الخارجية.

- تحسين البنية التحتية التي تخدم الاتصالات.

- تحديث المقرارات والمناهج الدراسية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة فيها.

- تحديث أساليب التدريس والارتقاء لكي تتماشى مع تغيير التكنولوجيا الحديثة.

- توفير ميزانية مناسبة لتوفير التكنولوجيا الحديثة.

- إقامت علاقات وفتح قنوات التواصل بين المؤسسات للاستفادة من تجاربهم في توظيف التكنولوجيا.

نرى من آراء أفراد العينة أن إمكانيات المؤسسات محدودة في توفير الوسائل التكنولوجية وتشجيعها وان اغلب أساتذة اللغة العربية غير مؤهلين لاستخدام هذه الوسائل الحديثة في التعليم، و لتطوير استخدام هذه الوسائل يجب نشر الوعي بين عناصر البيئة التعليمية حول أهداف استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم وقدرتها على إكساب متعلمين مهارات إضافية وخلق نوع من الإبداع للمتعلم، وضرورة الشعب لتجاوز العوائق المتعلقة بجوانب التجهيزات والوسائل.

نتائج استبيان الدراسة الميدانية للتلاميذ قراءة وتحليل:

أولا: تحليل سمات العينة:

1- من حيث الجنس:

يمثل الجدول الرقم(1) عدد التلاميذ حسب الجنس:

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	24	24	48
النسبة المئوية	٪50	٪50	٪100

الجدول رقم (01)

2-من حيث الصف الدراسي: يمثل الجدول رقم(2) التلاميذ في كل صف دراسي:

الصف الدراسي	ذكر	أنثى	المجموع	النسبة المئوية
سنة أولى متوسط	02	02	04	٪8.3
سنة ثانية متوسط	06	06	12	٪25
سنة ثالثة متوسط	06	06	12	٪25
سنة رابعة متوسط	10	10	20	٪41.7

الجدول رقم (02)

قراءة وتحليل:

نلاحظ من الجدول (01) والذي يمثل عدد التلاميذ حسب الجنس أن عدد الذكور والإناث متساويين حيث بلغت نسبة كل منهما 50 ٪ ويعود ذلك إلى أننا وزعنا أسئلة الاستبيان على عدد محدود من التلاميذ داخل

المؤسسة التعليمية ويتمثل في 24 تلميذ و 24 تلميذة. والسبب الذي دفعنا لذلك هو ذيق الوقت وأن التلاميذ كانوا في فترة الاختبارات.

ونرى من الجدول (02) والذي يمثل عدد التلاميذ في كل صف دراسي بحيث نجد نسبة تلاميذ السنة أولى 8,3% في حين قدرت نسبة تلاميذ السنة الثانية ب 25 ٪ متساوية مع تلاميذ السنة الثالثة.وقدرت نسبة تلاميذ السنة الرابعة ب 41,7٪، ويعود ذلك لاختيارنا عددا كبيرا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لخبرتهم داخل المؤسسة ومعلوماتهم حول وسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها وفوائدها بغض النظر عند تلاميذ السنة الأولى الذين ما زالوا جدد في المؤسسة التعليمية ولم يلحظوا بعض الطريقة التدريسية الجديدة والتي تختلف عن المدرسة الابتدائية.

ثانيا: تحليل أسئلة الاستبيان:

السؤال رقم 3: هل تملك حاسوبا؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	35	48
النسبة المئوية	٪27.1	٪72.9	٪100

قراءة وتحليل:

يمثل الجدول أعلاه نسبة التلاميذ الذي لهم حاسوب، حيث نرى وبنسبة كبيرة تقدر ب 72.9٪ من التلاميذ ليس لهم حواسيب، ونعتبر هذه النسبة مقارنة بما تتطلبه العملية التعليمية الحديثة ضعيفا نسبيا، وهذا يمكن أن يدعم فكرة مكانة التكنولوجيا وعدم الاهتمام بها لدى التلميذ، أو يمكن أن يعود هذا السبب للجانب المادي للعائلة، وفي المقابل نرى نسبه 27.1% يملكون حاسوب لغرض الدراسة به أو اللعب به أو أشياء أخرى.

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال المتمثل في:

- إذا كانت إجابتك نعم فيما تستغله؟

الإجابات تتمحور حول:

- البحث عن المعلومات.
- مشاهده الأفلام الكرتونية.
- التواصل مع الأصدقاء.
- اللعب بتطبيقاته المسلية(الألعاب الالكترونية.)
- مراجعه الدروس وفهمها.

للحاسوب استخدامات عديدة ولكن نرى من عينه بحثنا أن الحاسوب غير متوفر لمعظم التلاميذ، وذلك لأسباب مادية أو عدم الاهتمام بهذا الجانب.

السؤال رقم(4): ضع علامة (x) أمام الوسائل التكنولوجية التعليمية الموجودة بمؤسستك.

الوسائل التكنولوجية	عدد الإجابات	النسبة المئوية
الحاسوب	48	٪100
جهاز عرض البيانات	48	٪100
أشرطة فيديو	0	/
التلفاز	0	/
الأنترنيت	48	٪100
مجسمات إلكترونية	0	
وسائل أخرى	0	/
الأقراص المدمجة	0	/

قراءة وتحليل :

بناء على ما جاء من نتائج هذا الجدول، الحاسوب وجهاز عرض البيانات والانترنت موجودة في المؤسسة التعليمية لأفراد عينه البحث، أما الوسائل الأخرى المذكورة في جدول نراها منعدمة تماما، وهذا يعود إلى الأساتذة لعدم استخدامها مطلقا في التدريس أو لانعدامها داخل المؤسسة.

أما الشق الثاني من السؤال المتمثل في:

- ما هي الوسائل المعتمدة أثناء العملية التعليمية؟

فكانت إجابات أفراد عينة البحث كلها جهاز عرض البيانات. وهذا يدل على انعدام وسائل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة للمؤسسة التربوية، أو إنها متوفرة ولكن مخزنة لأسباب تدور حول تفادي المسئولين من تحمل المسؤولية لضياعها أو إتلافها، أو لعدم معرفة استخدامها وتفعيلها، وهذا قد يؤدي بالمتعلم إلى عدم الاهتمام بهذه الوسائل وعدم إدراك أهميتها وفوائدها.

سعينا أن نجعل من هذا التساؤل واقعيا لكن اصطدمنا بواقع لا تتوفر فيها ابسط الوسائل الحديثة ولا أدنى شروط التجربة العملية في إطارها العلمي للبحث.

السؤال رقم5: هل تطور المجال التعليمي عند توظيفه لوسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	40	8	48
النسبة المئوية	٪83.3	٪16.7	100

قراءة وتحليل :

الهدف من هذا السؤال هو محاولة معرفة مدى الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في التعليم داخل المؤسسات التعليمية خاصة المتوسطة، وتبين لنا من الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد عينة البحث يعتقدون أن المجال التعليمي قد شهد تطورا عند توظيفه لوسائل التكنولوجيا عامة وقدرت هذه النسبة ب 83.3 ٪ في حين نسبة 16.7 ٪ من أفراد عينة البحث يرون أن المجال التعليمي برقي كما كان ولم يرى تطورا عند استخدامه لتكنولوجيا، ونرجع ذلك إلى عدم اهتمامهم بهذه التكنولوجيا لإلمامهم بالطريقة التقليدية في التعليم.

أما الشق الثاني من السؤال المتمثل في:

- ما مفهومك للتكنولوجيا في التعليم؟

كانت الإجابات على هذا الجزء من السؤال لا تختلف كثيرا عن بعضها وذلك كما يلي:

-الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية من خلال الحاسوب وجهاز عرض البيانات..... وذلك لتطوير العملية التعليمية.

- هو التحول التكنولوجي في التعليم، أي الانتقال من التعليم التقليدي الذي يعتمد على المعلم فقط إلى التعليم التكنولوجيا الذي يعتمد على وسائل التكنولوجيا التي تساعد على تسهيل إدراك المعلومات للمتعلم.

- استخدام الآلات والأجهزة في المواد الدراسية لمساعدة المتعلم بشكل ايجابي في المشاركة والتفاعل مع المعلم.

- هو عبارة عن مجموعة من المعدات الالكترونية المتطورة تهدف إلى رفع المنظومة التعليمية.

- هي نظام التعليمي تعتمد فيها عملية التدريس على التكنولوجيا بإدماج الأجهزة والمعدات بهدف تعزيز الدرس وتوضيحه.

- منهجية جديدة في التفكير والممارسة في العملية التعليمية من خلال توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة لتحفيز المتعلم وتفاعله مع المعلم والمادة المدروسة.

السؤال رقم6: هل ترى بان تدريس المادة التعليمية باستخدام الوسائل التكنولوجية يؤثر على تحصيلك اللغوي؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	40	8	48
النسبة المئوية	٪83.3	٪16.7	٪100

قراءة وتحليل :

بين لنا الجدول أن نسبة 83,3% من أفراد عينة البحث ترى أن تدريس المادة التعليمية باستخدام الوسائل التكنولوجية. أثر على تحصيلهم اللغوي بتحقيق الأهداف التعليمية، في حين ترى نسبة ضئيلة من أفراد عينة

البحث وتقدر ب 16.7٪. لم يؤثر استخدام الوسائل التكنولوجية على تحصيله من لغوي، ويرجع ذلك إلى عدم إدراكهم لأهداف التكنولوجيا في التعليم، أو عدم اهتمامهم بهذه التكنولوجيا لعدم فرضها عليهم في التعليم.

أما الشق ثاني من السؤال والمتمثل في:

- إذا كان جوابك بنعم في ما يتمثل هذا التأثير؟

كانت الإجابات لأفراد عينة البحث تتمحور حول النقاط التالية:

أثرت الوسائل التكنولوجية على تحصيل اللغوي لتلميذ ب:

- اكتساب مصطلحات جديدة.
- إثراء الرصيد اللغوي والفكري والتعليمي.
- التغلب على الخوف من طرح الأسئلة.
- تطوير المهارات والخبرات التقليدية، التي تؤثر بدورها على فهم المادة التعليمية.
- مواجهة إشكالية الأخطاء اللفظية وتكوين مفاهيم سليمة.
- إشراك حواس المتعلم لتؤدي بدورها إلى ترسيخ الفهم والاستيعاب.
- اكتساب الخبرات وزيادة المشاركة الفاعلة، والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة المستهدفة.
- الزيادة من استراتيجية التفكير والتعلم الفردي.
- تنمية المهارات الفنية واللغوية.

إن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يحقق نتائج إيجابية تنمي قدرة المتعلم وذلك بزيادة قدراته على تمييز مدركاته الحسية، وكذلك تسهم في تنمية مختلف جوانبه المعرفية واللغوية و الفكرية والسلوكية والاجتماعية والتربوية.

السؤال رقم7: هل دور المعلم عند استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية هو نفس الدور في غياب هذه الوسائل؟

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	45	3	48
النسبة المئوية	٪93.7	٪6.3	٪100

قراءة وتحليل:

عند التعليق على الجدول أعلاه نسبة كبيرة من أفراد عينة البحث يعتقدون أن دور المعلم ثابت ولا يتغير في وجود هذه الوسائل أو غيابها، ويدل هذا على أن الوسائل التكنولوجية ما هي إلا وسيلة مساعدة لتحقيق أهداف العملية التعليمية، في حين نسبة 6.3 ٪ تعتقد أن دور المعلم عند استخدام هذه الوسائل التعليمية لا يمثل دوره في غيابها.

ما يدل على أن استخدام هذه الوسائل لا يلغي دور المعلم ولكن يغير من دوره، لأنه هو الفعال الذي يساهم في تعلم المتعلم ونجاح العملية التعليمية.

ويختلف دور المعلم في التعليم التقليدي على التعليم جديد في وجود منظومة التكنولوجيا بحيث يتحول من التعليم بالعرض النظري إلى تعليم المتعلم كيف ينمي مهارات التعلم الذاتي.

السؤال رقم8: ما الغرض من استخدام الوسائل التعليمية الحديثة العملية التعليمية؟

الهدف من هذه السؤال معرفة مدى إدراك التلميذ لأهمية هذه الوسائل في دراسته وتوضيح بعض الركائز التي تساعده في تفاعلهم مع العملية التعليمية وخاصة اللغة العربية.

بعد التمعن في إجابات أفراد عينة البحث التي كانت متنوعة حسب رأي كل تلميذ والتي تمحورت حول نقاط الآتية:

- تقبل المادة دراسية.
- تثبيت المادة دراسية.
- زيادة المستوى التحصيلي.
- تطوير العملية التعليمية وتسهيلها للمتعلم.
- تغيير أسلوب التدريس من التقليدي إلى الحديث.
- تحفيز المتعلم على الدراسة والزيادة من فاعلية التعلم.
- مساعدة المتعلم على استخدام حواسه في التعلم.
- إعطاء صورة للمتعلم عن المستقبل الذي ينبئ بتطور التكنولوجي.
- تعلم المتعلم كيفية استخدام التكنولوجيا في حياته الواقعية.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم عن طريق استخدام هذه الوسائل التي تحتوي على ألفاظ جديدة ومتنوعة.
- توفير للمتعلم إمكانية التعلم المستمر دون الالتزام بسن معين.
- إعداد جيل من المتعلمين بإمكانه التعامل مع عصر التطورات الهائلة التي يشهدها العالم.
- تشويق المتعلم وجذبه للدرس وتقوية الشخصية وتنمية التفكير الإبداعي.
- اكتساب معلومات بسرعة دون إهدار للوقت.

حسب أراء أفراد العينة من هذا السؤال نرى أن الهدف من استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية هو مساعده المتعلم على مواكبة التطور التكنولوجي، وأن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وأيضا غاية هذه الوسائل لتقوية مختلف جوانب المتعلم من حيث اللغة والإدراك وتطبيق على الواقع.

السؤال رقم 9: الاعتماد أو الاستخدام لوسائل التكنولوجية التعليمية في العملية التعليمية له سلبيات على المتعلم؟.

الاقتراحات	نعم	لا	المجموع
التكرار	48	0	48
النسبة المئوية	٪100	/	٪100

قراءة وتحليل:

بين الجدول عن استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية له سلبياتعلى المتعلم حيث نجد أن أفراد عينة البحث يتفقون جميعا وبنسبة 100 ٪أن لهذه الوسائل سلبيات تعود عليهم بالمخاطر، يجب أخذها بعين الاعتبار لأنها قد تؤدي إلى خفض وتدني دراجته في التعليم، و الإفراط في استخدامها قد يؤدي إلى القيام بسلوكيات خطيرة تؤثر على صحته.

أما الشق الثاني من السؤال والمتمثل في:

- إذا كان جوابك بنعم عدد هذه السلبيات؟

بعد إعادة النظر في إجابات أفراد عينة البحث جمعنا عدة نقاط من هذه السلبيات وتتمثل في:

- الشرود الذهني وعدم التركيز.
- التقليل من استخدام المكتبات والكتب.
- تراجع مهارة الكتابة.
- الوقوع في أشياء غير مرغوب بها في الدراسة.
- التشويش داخل الصف الدراسي أثناء الاستعمال لهذه الوسائل.
- التقليل من دور المعلم في العملية التعليمية.
- تسهيل عمليات الغش في وجود مواقع التواصل.
- عدم اعتماد المتعلم على ذاكرته في أداء الواجبات المنزلية أو داخل الصف.
- الاعتماد على هذه الوسائل التكنولوجية يؤدي إلى الكسل والخمول.
- ضعف الاجتهاد والاعتماد على الفكر العقلي.

الخاتمة

الخاتمة

وصلنا إلى نهاية البحث العلمي المتعلق ب" دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية (في المرحلة المتوسطة نموذجا" وهو ما فضلنا اختياره من موضوعات وذلك لأهميته الكبيرة في الفترة الراهنة التي أصبحت فيها التكنولوجيا عنصرا أساسيا في التعليم وتعلم اللغة العربية وبناء على هذا نلخص في نهاية البحث إلى أهم النتائج المتواصل إليها والمتعلقة بالفصل النظري والتطبيقي ونجملها في النقاط التالية:

1- تعرف تكنولوجيا التعليم بأنها تسخير الأدوات والوسائل التكنولوجية الحديثة للمساهمة في توصيل المعرفة وتحسينها عن طريق خلق بيئة تعليم تفاعلية.

2- إن التكنولوجيا في التعليم عبارة عن نظريات ومعدات ووسائل يتم عن طريقها تنظيم البيئة التعليمية والارتقاء بها حتى تحقق الهدف المنشودة.

3- تطبيق تكنولوجيا التعليم في المنظومة التربوية يتطلب تحديد أدوار المشاركين في العملية التعليمية كمعلم يشارك في العملية التعليمية يقوم بدور:

- مدير للتعليم والمستشارا ومواجها.
- تحريك المناقشة داخل الصف.
- موجه تربوي

وكمتعلم يشارك في العملية التعليمية يكون دوره في:

- المشاركة الفعالة.
- إتقان المادة تعليمية.

4- تعددت مصادر ووسائل التكنولوجيا التعلم التي عرفتها العملية التعليمية ويختلف دور كل منها حسب نوعها، ومن بين هذه المصادر والوسائل نذكر ما يلي:

- العنصر البشري ويتمثل في الأفراد كالمدرسين والمشرفين.....الخ.
- المحتوى أو الرسالة التعليمية وتتمثل في المعلومات والنظريات.....إلخ

- الأجهزة والتجهيزات الالكترونيات كالحاسوب والمواقع التواصلية....إلخ

5- تطبيق التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يقوم بدور الاتساق المعرفي وربط المعارف السابقة بالجديدة، ومن وظائف تطبيق هذه التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية نذكر:

- تنمية التفكير الابتكاري واللغوي في دراسة وتحليل المشكلات.
- اكتساب بعض المهارات الأساسية في استخدام الأجهزة والآلات.
- القدرة على المشاركة في الإنتاج.
- التعرف على مصادر التعلم الجديدة و المتنوعة دون الاقتصار على الكتاب المدرسي والمعلم فقط.
- تطوير المناهج الدراسية باستخدام التكنولوجيا الوسائط المتعددة.

6- بالرغم من تطور التكنولوجيا الكبير الذي شهدته العملية التعليمية، إلا أن هناك سلبيات يجب إدراكها لمخاطرها البالغة على التعليم والمعلم المتعلم:

- تدني مستوى المهارات الأساسية للمتعلم كالكتابة.
- التقليل من دور المعلم وذلك باعتماد المتعلم على التكنولوجيا في الدراسة.
- تقديم معلومات مظللة من المواقع الالكترونية
- استخدام التكنولوجيا في التعليم يتطلب نفقات ومبالغ باهظة.

- **توصيات البحث**

- توفير الوسط الملائم للطفل وتشجيعه على التواصل واكتساب اللغة.
- توفير الوسائل التكنولوجية بأنواعها المختلفة، التي تساعد المتعلمين على التنمية والمواهب.
- إنشاء برامج خاصة بتعليم اللغة العربية والتجهيز لاستخدامها كلغة برمجة مباشرة.
- ضرورة رفع كفاءة الأسرة والمدرسة كي تستفيد من وسائل التكنولوجيا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1- رحيم يونس كرو العزواي. المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، شارع الملك حسين، ط1، 2009م.

2- عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان/ الأردن، شارع الملك حسين، الطبعة العربية، 2007م.

3- عبد الحليم أبو جمال، تكنولوجيا التعليم، دار الخامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص.ب: 366، عمان ، الأردن.

4- عبد الله إسماعيل الصوفي، التكنولوجيا الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، العبدلي مقابل البنك العربي، ط1، 2001م.

5- خالد عبد الحليم أبو جمال، الأسس العلمية والعملية لتكنولوجيا التعليم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى 2015م.

6- عبد الحافظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الثانية، 2007م.

7- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الطبعة الأولى، 2002م.

8- Gary g. bitter. Melissa .e. piers ترجمة: أميمة محمد عمور، حسيني أو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر ناشرون وموزعين، المملكة الأردنية، عمان، الطبعة الأولى، 2007م.

9- خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة، فلسطين، الطبعة الثانية، 2014م.

- **الرسائل الجامعية:**

10- نصرت جياد زيدان، مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2015م.

11- علية عايدة، دور الوسائل التكنولوجية في التحصيل اللغوي، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي " نموذجا"،مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية الآداب و اللغات، 2019م.

- الندوات و المحاضرات

12- الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الالكتروني مفهومه خصائصه، فوائده، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود، كلية التربية الرياض، المملكة العربية السعودية، 2022م.

الفهرس

الفهرس

الإهداء

الشكر و العرفان

المقدمة.....**أ–د**

الفصل الأول: من التكنولوجيا إلى التعليمية

تمهيد.....**4**

المبحث الأول: ضبط المصطلحات:.....**4**

10– معنى العِلْمْ.....**4**
11– مفهوم التقنيات التعليمية.....**5**
12– مفهوم تكنولوجيا التعليم.....**5**
13– مفهوم التكنولوجيا.....**6**
14– مفهوم تكنولوجيا التربية.....**7**
15– مفهوم تكنولوجيا المعلومات.....**8**
16– مفهوم الاتصال:.....**9**
ت– لغة:.....**9**
ث– تعريف الاتصال (اصطلاحا).....**9**
17– بنوك المعلومات.....**9**
18– التعلم.....**10**

المبحث الثاني: نشأة وتطور تكنولوجيا التعليم.....**10**

تمهيد.....**10**

4– نشأة تكنولوجيا التعليم.....**11**
5– التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم (تقنيات التعليم.....**13**
أولا: حركة التعليم البصري.....**13**
الثانية: حركة التعليم السمعي البصرية.....**13**
الثالثة: مفهوم الاتصال.....**13**
الرابعة: مفهوم النظم.....**14**

الخامسة: العلوم السلوكية..... 14

السادسة: المفهوم الحالي لتقنيات التعليم..... 14

6- الأسس المعرفية لتكنولوجيا التعليم..... 15

المبحث الثالث: التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في التعليم..... 16

6- خصائص التكنولوجيا..... 16
7- أهداف التكنولوجيا..... 16
8- الدور الجديد لكل من المعلم والمتعلم في عد التكنولوجيا التربوية..... 17
ت-دور المتعلم..... 17
ث-دور المعلم..... 17
9- مصادر التعلم في تكنولوجيا التعليم..... 20
أ- الأفراد..... 20
ب-المحتوى (الرسالة التعليمية)..... 20

ج- المواد..... 21

د- الأجهزة والتجهيزات..... 21
هـ- الأماكن..... 22
و- الأساليب..... 22
10- بيئات التعلم المعززة بالتكنولوجيا..... 22
11- المبحث الرابع: توظيف التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللغة العربية وسلبياتها و إيجابياتها..... 25
1- علاقة اللغة العربية بتقنية المعلومات..... 26
2- تطويع تكنولوجيا المعلومات للغة العربية..... 28
3- تحقيق أهداف التعليم بتحديث طرائقه وبتكنولوجيا التعليم..... 29
4- تطوير مهارات تعلم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيا المعاصر..... 30
أ- مهارة الاستماع..... 30
ت-مهارة التعبير الشفوي..... 31
ج- مهارة القراءة والحفظ..... 32
د- الكتابة..... 33
5- إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم..... 34
ت- الإيجابيات..... 34
ث- سلبيات تكنولوجيا التعليم..... 34

الفصل الثاني:الدراسة الميدانية لدور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة– نموذجا–

أ– أداة البحث.....35

ب– عينة البحث.....35

ج– توزيع البيانات.....35

د– تحليل النتائج.....36

نتائج استبيان الدراسة الميدانية للأساتذة قراءة وتحليل.....36

نتائج استبيان الدراسة الميدانية للتلاميذ قراءة وتحليل.....37

الخاتمة.....57

قائمة المصادر والمراجع.....59

الفهرس.....61

الملاحق

الملاحق

الملحق 1: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945

كليـــــة الآداب واللّغات

قسم اللغة والأدب العربي

: إستمارة استبيان بعنوان

دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية

(مرحلة التعليم المتوسط نموذجا)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

يسرنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة لمشروع مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص اللسانيات التطبيقية.

نطلب منك أستاذنا الفاضل الإجابة عنها، بكل دقة و موضوعية، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة وذلك لخدمة الأهداف التي يسعى إليها الباحث العلمي عموما لإثراء هذا الموضوع بخبرتكم المهنية بوجه خاص.

وفي الأخير لكم منا فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم معنا.

إعداد :

الطالبة: بسمة مرعي

الطالبة: حسام زيتوني

السنة الدراسية: 2021-2022

ملاحظة: يرجى وضع العلامة (x) في الخانة المخصصة للإجابة حسب رأيك.

1- الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2- المؤهل العلمي

ليسونس في التعليم العالي ☐ المدرسة العليا للأساتذة ☐

المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة ☐ ماستر في التعليم ☐

3- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐

من 6 إلى 12 سنة ☐

من 12 سنة إلى 19 سنة ☐

أكثر من 19 سنة ☐

4- السؤال (4) هل من اللازم أن يكون المعلم لديه الخبرة التقنية في الوسائل التكنولوجية المستعملة في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك ب نعم فكيف يتم ذلك؟.....

5- السؤال رقم (5): هل تتوفر المؤسسة التعليمية التي تعمل بها على الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك ب نعم فما هي هذه الوسائل؟.....

6- السؤال (06) هل تخلق وسائل تكنولوجيا التعليم جو تفاعلي داخل القسم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك ب نعم فعلى أي أسس يتحقق التفاعل داخل القسم؟.....

7- السؤال رقم (07): هل تؤيد فكرة استخدام تقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك ب نعم فعلل لماذا تؤيد هذه الفكرة؟.....

8- السؤال رقم (08): هل ترى بأن توظيف الوسائل التكنولوجية داخل العملية التعليمية دور في خدمة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك ب نعم فيما يكمن هذا الدور؟.....

9- السؤال رقم (09): هل هناك أثر للوسائل التكنولوجية على عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك ب نعم فيما يتلخص هذا الأثر؟.....

10- السؤال رقم (10): ما هي المعيقات التي تواجه معلم اللغة العربية عند استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة؟ وماذا تقترح كحلول لها؟

.....

استبيان موجه إلى تلاميذ المرحلة المتوسطة لجميع المستويات

تلاميذي الأفاضل، نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج بعنوان "دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة" نرجو منكم مساعدتنا وذلك بالإجابة على أسئلة الاستبيان التالية:

ملاحظة: يرجى وضع العلامة (X) في الخانة المخصصة للإجابة حسب رأيك.

1- الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2- الصف الدراسي

سنة أولى متوسط ☐

سنة ثانية متوسط ☐

سنة ثالثة متوسط ☐

سنة رابعة متوسط ☐

3- هل تمتلك حاسوبا؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم فيما تستغله؟.....

4- ضع العلامة (X) أمام الوسائل التكنولوجية التعليمية الموجودة بمؤسستك

الحاسوب		الانترنيت	
جهاز عرض البيانات		مجسمات إلكترونية	
أشرطة فيديو		الأقراص المدمجة	
التلفاز		وسائل أخرى	

أذكر الوسائل المعتمدة أثناء العملية التعليمية:..... -

5- هل تطور المجال التعليمي عند توظيفه لوسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك ب نعم، ما مفهومك لتكنولوجيا في التعليم ؟

6-هل ترى أن تدريس المادة التعليمة باستخدام الوسائل التكنولوجية يؤثر على تحصيلك اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك ب نعم، فيما يتمثل هذا التأثر؟.....

7- هل دور المعلم عند استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية هو نفس الدور في غياب هذه الوسائل؟

نعم ☐ لا ☐

8- ما الغرض من استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في العملية التعليمية؟

.....

.....

9- هل الاعتماد أو الاستخدام لوسائل التكنولوجيا التعليمية في العملية التعليمية له سلبيات على المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك ب نعم، عدد هذه السلبيات.....

الملحق 2: الصور الملحقة الدراسة

الصورة رقم 1 تقنية الدراسة عبر الانترنيت

الصورة رقم2: جهاز حاسوب مكتبي ومحمول

الصورة رقم 03: الألواح الإلكترونية التعليمية

الصورة رقم 4: التطبيقات التعليمية

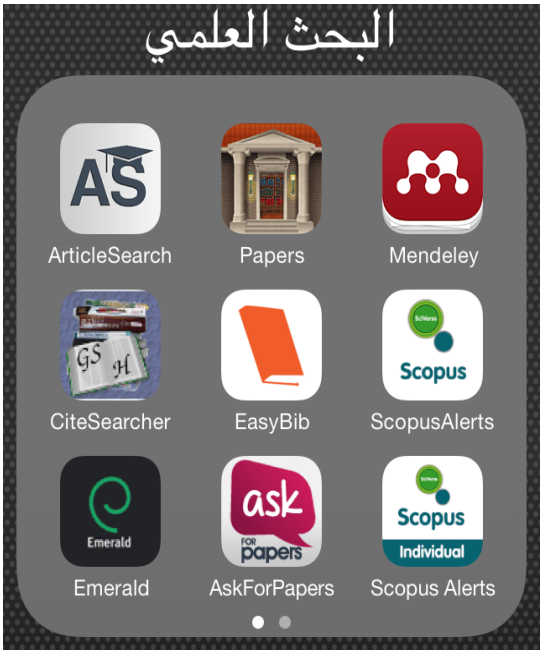

الصورة رقم 5: جهاز العرض:

الصورة رقم 6: الأقراص المضغوطة:

الملخص:

هو نوع من التعليم حيث يستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة من حاسوب وانترنت و أشرطة مبرمجة ومدمجة وغير ذلك، أي كل وسائل العالم الإلكترونية المتوفرة لتقديم درس أكثر مرونة للطلبة. أعتقد أن مفهوم التعليم الإلكتروني اليوم بمفهومه الخاص يعني استخدام الوسائل المتطورة من برامج وآليات بحث وشبكات وصوت وصورة في خدمة الدرس والمعلم والطلاب في آن معاً. والجدير بالذكر أنه مما سبق ذكره فإن الكلَّ يتفق على أنه عند استخدام الوسائل والتقنيات في التعليم نكون أمام ما يسمى بالتعليم التقني أو الإلكتروني المقصود به جعل التعليم أكثر متعة وتشويقاً.

ثم ختمنا بحثنا بدراسة ميدانية تطبيقية استعملنا من خلالها استبيانه الدراسة حيث تم توزيعها على العينة (المعلمين) كونهم أكثر الأشخاص تعاملا مع هذه الفئة.

و أنهينا بحثنا بخاتمة حاولنا فيها تلخيص أهم النتائج المتحصل عليها.

Résumé :

C'est un type d'enseignement qui utilise des moyens technologiques modernes tels que les ordinateurs, Internet, les bandes programmées et intégrées, etc., c'est-à-dire tous les moyens électroniques disponibles dans le monde pour offrir un enseignement plus flexible aux élèves. Je pense que le concept d'e-learning aujourd'hui dans son sens signifie l'utilisation de moyens avancés tels que les programmes, les mécanismes de recherche, les réseaux, le son et l'image au service de la leçon, de l'enseignant et des élèves en même temps. Il est à noter que de ce qui précède, tout le monde s'accorde à dire que lors de l'utilisation des moyens et des techniques en éducation, nous sommes confrontés à ce qu'on appelle l'éducation technique ou électronique, qui vise à rendre l'éducation plus amusante et intéressante.

Ensuite, nous avons conclu notre recherche par une étude de terrain appliquée à travers laquelle nous avons utilisé le questionnaire d'étude, qui a été distribué à l'échantillon (enseignants) car ce sont les personnes les plus confrontées à cette catégorie.

Et nous avons terminé notre recherche par une conclusion dans laquelle nous avons essayé de résumer les résultats les plus importants obtenus.